



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

العراق يختار شركة فودافون العالمية لتشغيل الرخصة الوطنية

متابعة / المدى

حصلت شركة فودافون العالمية للاتصالات على رخصة تشغيل الشبكة الوطنية للاتصالات في العراق. وذكر بيان لمكتب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني: أن مجلس الوزراء يوافق على اختيار شركة فودافون العالمية للاتصالات، مشغلاً لمشروع الرخصة الوطنية للهاتف النقّال بتقنية الجيل الخامس. وكلف مجلس الوزراء وزارة الاتصالات بالمتابعة في الإجراءات التحضيرية للمشروع، بحسب البيان.



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5798) السنة الثانية والعشرون - الأربعاء (27 تشرين الثاني 2024)

جريدة سياسية يومية

ديالى: منصب "المستشار" يشعل أزمة جديدة في ناحية قره تبه

ديالى / محمود الجبوري

وقال مدير ناحية قره تبه السابق (تركمان) وصفي مرتضى التميمي انه سلم ادارة الناحية للمدير الجديد (طه عبد الكريم الجبوري) عن تحالف تقدم مقابل وعد واتفاق مع حكومة ديالى على منح التركمان منصب مستشار للمحافظة الا ان الحكومة اخلت بالوعد في اليوم الثاني ما اثار أزمة جديدة في الناحية.

وانتقد التميمي في حديثه ل(المدى) قيام قوة من الفوج التكتيكي برفع سرادق الاعتصام التي نصبها المحتجون ما ينذر بصدامات وتدابير متوقعة بسبب عدم ايفاء الحكومة المحلية بوعداها للمكون التركماني.

التفاصيل ص ٢

اكدت مصادر رسمية وشعبية اتساع أزمة ادارة الناحية في ناحية قره تبه بعد اخلال حكومة ديالى بوعد قطعه لاهالي الناحية مقابل تخلي التركمان عن منصب ادارة الناحية. وشهدت ناحية قره تبه 115 كم شمال شرق بعقوبة اعتصامات واحتجاجات جراء سلب منصب مدير الناحية من المكون بعد التغييرات الاخيرة التي اجراها مجلس المحافظة او اخر تشرين اول الماضي فيما انتقد المكون التركماني استمرار التهميش منذ أكثر من عقدين في المناصب التطريفية والتنفيذية في ديالى وفي الحكومة والبرلمان العراقي بشكل عام.

الحكومة تكشف عن ضبط "منصات إطلاق" لكن دون معتقلين! احتمالات العدوان على العراق تتصاعد.. هل توقف الفصائل الهجمات حال إعلان "هدنة لبنان"؟

بغداد / تميم الحسن

يرجع ان توجه اسرائيل ضربات الى العراق خلال الساعات المقبلة، فيما لا يزال هناك أمل ضعيف قد يعيد شبح الحرب عن البلاد. وبدأ خبراء وصفحات على منصات الكترونية، بإرسال تحذيرات إلى العراقيين

بالابتعاد عن بعض المواقع التي قد تستهدف. واغلب التحليلات تفيد بان الضربات الاسرائيلية المتوقعة، قد توجه حصراً ضد مقرات الفصائل. ويبدو أن كل الوسائل الدبلوماسية قد استنفذت الآن في منع الهجوم المرتقب. وقالت الينا رومانوسكي، السفيرة الأمريكية

في بغداد، بأن إسرائيل حذرت العراق من المليشيات التي تعتدي على إسرائيل. وأضافت في حديث لصحفيين، أن هذه المليشيات هي من بدأت في الاعتداء على إسرائيل. ورسالتنا الى الحكومة العراقية هي أن تسيطر على هذه المليشيات المنفلتة. وأكدت أن إسرائيل أمة لها سيادتها وهم

سيقومون بالرد على اي اعتداء من أي مكان ضدهم. وكانت معلومات قد تداولت خلال الـ48 ساعة الماضية، بأن إسرائيل ستهاجم العراق في يوم 26 او 27 من تشرين الثاني الجاري. التفاصيل ص 3

مسعود بارزاني: العراق هو المتضرر من جره للحرب الحالية في المنطقة

متابعة / المدى

لكنهم لم يتفقوا". وتابع بارزاني: "ليس من مصلحتنا أي توتر مع إيران وتركيا والعلاقات طبيعية مع الطرفين"، مؤكداً أنه لم يكن في برنامجنا أبداً توتر العلاقات مع تركيا وإيران لكن لن نسح لأي أحد أن يتدخل في شؤوننا". في حين لفت إلى أن المعارضة الإيرانية الموجودة في إقليم كردستان لم تتدخل وتستمع للتعليمات بينما حزب العمال الكردستاني يتدخل ولا يستمع للتعليمات". وأوضح أن العراق هو المتضرر من جره للحرب الحالية في المنطقة، مشيراً إلى أن داعش لا يزال تهديداً جدياً وانسحاب قوات التحالف مشكلة من دون تجهيز الجيش العراقي والبيشمركة.

أكد رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، أمس الثلاثاء، أن العراق هو المتضرر في حال جره للحرب في المنطقة، في حين أشار إلى أن خطر تنظيم داعش الإرهابي ما يزال قائماً وانسحاب قوات التحالف مشكلة حسب وصفه. وقال الزعيم في مقابلة مع قناة "سكاي نيوز عربية"، إن "العلاقة مع بغداد جيدة وهناك بعض الأمور لا تزال طور النقاش خاصة حصة الإقليم من النفط". وبين أن "السنة لم يستوعبوا التغيير بعد سقوط صدام ولم يقبلوا بالاقتراحات التي قدمت لهم"، لافتاً إلى أن "القوى الشيوعية طلبت مني التوسط عند السنة للاتفاق على مرشح واحد لرئاسة البرلمان

العراق يصدر أكثر من 100 مليون برميل للنفط الخام خلال تشرين الأول الماضي

بغداد / المدى

برميلاً (مائة وثلاثة مليون ومائة وخمسة وأربعون ألفاً ومائتان وخمسة وعشرون برميلاً). وأشارت إلى أن مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر تشرين الأول الماضي من الحقول النفطية في وسط وجنوبي العراق بلغت (102 مليوناً و302) الفاً و(862) برميلاً، فيما بلغت الصادرات الى الاردن (318) ألفاً و(7) برميلاً، أما مجموع الكميات المصدرة من حقل القيارة فبلغت (524) ألفاً و(356) برميلاً.

أعلنت وزارة النفط، أمس الثلاثاء، عن مجموع الصادرات النفطية المحققة لشهر تشرين الأول الماضي، بحسب الإحصائية النهائية الصادرة من شركة تسويق النفط العراقية (سومو). وقالت الوزارة في بيان إن "المجموع الكلي للصادرات من النفط الخام، بلغ (103) مليوناً و(145) ألفاً و(225)

تركيا: نتخذ خطوات ملموسة بشأن مذكرتنا الأمنية مع العراق

متابعة / المدى

"وجود التنظيم الإرهابي"، في إشارة إلى حزب العمال الكردستاني. كما أكد أن حرب تركيا ضد الإرهاب ستستمر بلا هوادة حتى يخففي الإرهابيون الدمويون من هذه الجغرافيا، على حد تعبيره. وتسبب الصراع المسلح بين حزب العمال الكردستاني (التركي) والجيش التركي طيلة الأربعة عقود الماضية، في تهجير سكان 800 قرية، وسقوط مئات الضحايا من المدنيين في

قال وزير الدفاع التركي، يشار غولر، أمس، إن بلاده بدأت باتخاذ خطوات ملموسة على صعيد مذكرة التفاهم بشأن التعاون الأمني ومكافحة الإرهاب التي تم توقيعها مع العراق.

وأضاف أنه بالمثل "تعاون تركيا بشكل وثيق مع الحكومة الإقليمية في شمالي العراق لضمان السلام في المنطقة"، ولإنهاء

السفيرة الأمريكية في بغداد لـ(المدى): من مصلحة العراق البقاء بعيداً عن الصراع الإقليمي

بغداد - خاص

في إجابة خاصة لـ(المدى) عن تقييها للعلاقات بين البلدين خلال العقود الثلاثة الماضية، قالت السفيرة: "شهدت العلاقات تطوراً ملحوظاً منذ عام 2003. فأى جانب الجهود المشتركة لدرح تنظيم داعش، تطورت العلاقة لتشمل التنمية الاقتصادية، ريادة الأعمال، وتعزيز القطاع المصرفي. اتفاقية الإطار الاستراتيجي لعبت دوراً في توسيع التعاون، رغم التشكيك بغايليتها من بعض الأطراف". وأضافت أن تحسن الأوضاع الأمنية في العراق أسهم في خلق بيئة جاذبة للاستثمار، حيث بدأت دول مثل السعودية والإمارات ودول أوروبية بالاستثمار في العراق، مشيرة إلى أن السياسات المتفتحة لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني

دعت السفارة الأمريكية لدى العراق، أليشا رومانوسكي إلى عدم سماح العراق باستخدام أراضيها لشن هجمات ضد دول الجوار، وقالت إن من مصلحة العراق أن يبقى بعيداً عن الصراعات الإقليمية. وجاء ذلك في جلسة حوارية مع وسائل الإعلام، حضرتها مراسلة (المدى)، وقالت فيها السفيرة رومانوسكي إن العلاقات العراقية-الأمريكية تشهد تحولا كبيرا من الشراكة الأمنية إلى شراكة استراتيجية أوسع تشمل التنمية الاقتصادية، إصلاح النظام المصرفي، والاستثمار في قطاعات متعددة.

إقليم كردستان العراق، شمالي البلاد. وفيما يتعلق بالوضع الميداني على الأرض، أضاف غولر أن القوات التركية "أغلقت قفل (جبهة) زاب شمالي العراق، مستطرداً: "أنشطتنا في المنطقة مستمرة، وستستمر بنفس الوتيرة والتصميم". ونشبت خلاف بين البلدين على مدار سنوات، بسبب العمليات العسكرية التي تنفذها أنقرة عبر الحدود ضد مسلحي حزب العمال الكردستاني المحظور،

المتكززين في منطقة جبلية شمالي العراق. ويقول العراق إن العمليات تشكل "انتهاكا لسيادته"، لكن تركيا تقول إنها "ضرورية لحماية نفسها". وتحسنت العلاقات منذ العام الماضي، عندما اتفق الجانبان على إجراء محادثات رفيعة المستوى حول القضايا الأمنية، وبعد زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في نيسان/أبريل إلى بغداد، حيث قال إن العلاقات "دخلت مرحلة جديدة". وفي

د. أحمد عبد الرزاق شكاره يكتب:

محاسبة ننتياهو وغالانت أمام محكمة الجنايات الدولية اختبار لمصادقية المجتمع الدولي

6

رئاسة الإقليم تحدد الثاني من الشهر المقبل موعداً لأولى جلسات البرلمان الجديد

متابعة / المدى

حددت رئاسة إقليم كردستان، أمس الثلاثاء، موعد أولى جلسات البرلمان الجديد، في الثاني من شهر كانون الأول/ديسمبر المقبل. وقال المتحدث باسم رئاسة الإقليم في مؤتمر صحفي، إن "رئاسة الإقليم دعت النواب الفائزين في الانتخابات البرلمانية، الى عقد الجلسة الأولى للبرلمان في 2 كانون الأول/ديسمبر المقبل في تمام الساعة 11:00 صباحاً". ولفت إلى أن "هذا القرار يدخل حيز التنفيذ من تاريخ صدوره وينشر في جريدة وقائع كردستان". وأكد شهاب بالقول: "إذا كانت هناك ارادة جديدة فيمكن تشكيل الحكومة الجديدة".

وقال شهاب إن "هناك مؤشرات جيدة على تشكيل الحكومة الجديدة ونحن في رئاسة الإقليم سنبدل جهودنا لتقريب وجهات النظر بين الأحزاب السياسية". وصادق مجلس المفوضين في المفوضية العليا للانتخابات في العراق يوم الأحد الماضي، على النتائج النهائية للانتخابات برلمان إقليم كردستان. وجررت يوم 20/10/2024، انتخابات الدورة السادسة لبرلمان كردستان في أربع دوائر انتخابية، كما أعلنت نتائجها النهائية يوم 30/10/2024. ووفقاً للنتائج النهائية، حصل الحزب الديمقراطي الكردستاني على 39 مقعداً بعدد أصوات بلغ حوالي 809.197 صوتاً، مما يعزز موقعه كأكبر الأحزاب في البرلمان.

وجاء الاتحاد الوطني الكردستاني في المرتبة الثانية بـ 23 مقعداً عبر حوالي 408.141 صوتاً، فيما حصلت حركة الجيل الجديد بـ 15 مقعداً بدعم من 290.991 صوتاً. وحصل الاتحاد الإسلامي الكردستاني على 7 مقاعد، بينما نال التيار الموقف الوطني 4 مقاعد، وجماعة العدل الكردستانية 3 مقاعد، وجبهة الشعب على مقعدين وحركة التغيير مقعداً واحداً وتحالف إقليم كردستان على مقعد واحد أيضاً.

بعيداً عن الصراعات الإقليمية وأن يفرض سيطرته على المجموعات المسلحة". وأشادت السفيرة بالانتخابات الأخيرة في إقليم كردستان، ووصفتها بأنها نموذج ديمقراطي يعكس تعددية الآراء. ورغم وجود بعض التجاوزات، أكدت أن العملية جرت بسلاسة مع نسبة مشاركة مرتفعة مقارنة بالسنوات السابقة.

أختتمت السفيرة رومانوسكي حديثها بالتأكيد على التزام الولايات المتحدة بدعم العراق في مختلف المجالات، معربة عن تفاؤلها بمستقبل الشراكة بين البلدين. وأكدت أن المرحلة المقبلة تشهد تعاوناً أكبر لتحقيق الاستقرار والتنمية بما يخدم مصالح الشعبين.



على واشنطن ان تدعم عراقاً مستقراً في المنطقة مركز دراسات: العراق لا يريد أن يكون طرفاً في صراع إقليمي

ترجمة / حامد أحمد



أشار تقرير لمعهد الشرق الأوسط للدراسات في واشنطن الى ان الغالبية العظمى من العراقيين بضمنهم القيادة السياسية لا يرغبون بان يكونوا طرفاً في توترات إقليمية وصراع بين الولايات المتحدة وإيران، مؤكداً بأنه على الإدارة الأميركية ان تتفهم وضع العراق وعلاقاته الإقليمية وان تدعم عراقاً قوياً وتعمل على تعزيز العلاقة الثنائية بين واشنطن وبغداد على مختلف الأصعدة بما تضمنته اتفاقية الإطار الاستراتيجي المشترك.



وجاء في التقرير الذي اعده الكاتب، روبرت فور، وهو مسؤول سابق في الخارجية الأميركية وخدم بمنصب مساعد رئيس البعثة الأميركية في العراق عام ٢٠١٤، بان على واشنطن ان تدرك بان قسماً من جوانب علاقة العراق مع إيران هي في الواقع عوامل استقرار، فالعراق يستورد الغاز من إيران لمصلحة شعبية تتمثل بتوفير طاقة كهربائية خصوصاً في أيام الصيف الحارة في العراق، وكذلك ان جموع الزوار الإيرانيين القادمين للبلد في مناسبات دينية تمثل فائدة اقتصادية لمن مثل النجف وكربلاء وبغداد، مشيراً الى ان الغالبية العظمى من العراقيين، وبضمنهم القيادة، لا يريدون ان يكونوا وسط صراع دائر بين الولايات المتحدة وإيران، وان هناك دعوات من شرائح اجتماعية عراقية مختلفة بضمنهم قيادات دينية شيعية ومسؤولين حكوميين

للضغط على فصائل مسلحة ضد جر البلد الى صراع مع إسرائيل. ويذكر الدبلوماسي الأميركي في تقريره بأنه يتوجب ان يكون هدف أميركا متمثلاً بعراق اقوى يتمتع بدعم كل طوائف المجتمع مع علاقات جيدة مع محيطه الإقليمي والغربي، مشيراً الى ان الولايات المتحدة بإمكانها تحقيق

ذلك من خلال تأكيدها للمسؤولين العراقيين بان العلاقات مع الولايات المتحدة والغرب والشركاء الإقليميين ستكون منفعتها أوسع. وإن على واشنطن ان تسمع بشكل مباشر من القادة العراقيين عن اهتماماتهم وتطلعاتهم لغرض تفهم ذلك وان تعمل بموجبه لتحقيقه. وبينما تظهر الولايات المتحدة بوادها للتعاون

مع العراقيين، فان صناع القرار يجب ان يأخذوا بنظر الاعتبار السبل والوسائل لتقديم مساعدة ذات معنى لمؤسسات عراقية مهمة مع حلول متعلقة بقطاعات الأمن والاقتصاد والصيرفة والتربية والزراعة. وفيما يتعلق بالجانب الأمني فان المساعدات تكون مدرجة ضمن التعاون العسكري والأمني

الثنائي بين البلدين في دعم القوات الأمنية الفيدرالية وقوات البيشمركة، وكذلك بالتنسيق مع الشركاء الغربيين في تقديم هذه المساعدات، حيث ان وجود وحدات قوات أمنية قوية يعد امراً حيوياً لمنع أي تهديد أمني في الدولة العراقية. ويذكر التقرير بأنه يجب ان يكون هناك تعاون

مع العراق في الجانب المالي والاقتصادي وخصوصاً في قطاع الصيرفة والبنوك، وتعزيز القدرات العراقية لمكافحة حالات غسل الأموال والتهرب غير الشرعي للعملة الصعبة خارج البلد. ويشير الكاتب الى ان هذه المساعدة يمكن تنسيقها أيضاً مع حكومات غربية أخرى وخبراء. وان وجود نظام مصرفي اقوى سيقبل من تهريب الأموال للخارج ويسمح للعراق بان يركز أكثر على الاستثمار الداخلي ومنظومة التجارة الدولية.

وفي مجال التعاون التربوي يجب ان يتمثل التعاون الأميركي بمنح الخارجية الأميركية زمالات دراسية لجامعات لتعزيز مستوى منظومة التعليم العالي في العراق وتخريج جيل جديد من كوادر قيادية تدعم مصالح العراق الاوسع، وان تكون هناك مبادرات تربوية بالسماح لطلبة عراقيين ان يقضوا فترات أطول في مؤسسات التعليم العالي الأميركية وكذلك ارسال كوادر تدريس أميركية لجامعات أميركية في السليمانية ودهوك وبغداد.

ويشير الكاتب الى انه يتوجب على الإدارة الأميركية الجديدة بقيادة دونالد ترامب ان تعزز جانب التواصل الدبلوماسي مع العراق وبرامج تبادل الزيارات وترتيب زيارات لوكلاء من مختلف الأوساط السياسية العراقية وأعضاء برلمان ووزارات من اجل تبادل الخبرات في مجال الإدارة والخدمات المؤسسية. وان يشمل ذلك مجال إدارة الموارد المائية والبيئة والتخطيط والقطاع الزراعي أيضاً، وكذلك جهود المساعدة للتقليل من حالات الفساد ودعم جهود مسؤولي مكافحة الفساد بخبرات أميركية من خلال زيارتهم لمؤسسات أميركية معنية بهذا المجال وتبادل الخبرات والمعلومات المتعلقة بالنظام القضائي والتحقيق.

ويذكر التقرير بان العراقيين سيقدرون المساعدة الأميركية في هذه القطاعات، حيث ان التعاون الراسخ في هذه المجالات هو ما تسعى له وتدعو له الحكومة العراقية عبر اتفاقية الإطار الاستراتيجي المشترك التي تم التوقيع عليها في العام ٢٠٠٧.

عن معهد الشرق الأوسط في واشنطن

إيران تعلن التزامها باستمرار صادرات الغاز إلى العراق

متابعة / المدى

مؤكدة أنها ستترفع تنسيقها مع وزارة النفط لتعويض ما خسرتَه المنظومة من الغاز. ويعتمد العراق على الغاز الإيراني لتشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية. والعام الماضي، أكد وزير النفط الإيراني جواد أوجي تمديد صادرات غاز بلاده إلى العراق لخمس سنوات مقبلة، بعد أن تأخر وصول الغاز أكثر من شهرين، بسبب "صيانة أنابيب نقل الغاز"، ما أدى إلى تقليص صادرات إيران من الغاز إلى العراق.

الأولى، بدأ منذ الأحد تدفق الغاز من هذه المحطة، وخرجت المحطة الثانية من الخدمة وتم البدء بإجراء إصلاحات أساسية فيها. وأضاف رئيس مركز مراقبة إدارة الغاز في البلاد: يتم تنفيذ عملية نقل محطات التصدير خلال فترة الإصلاحات الرئيسية، بإخطار الطرفين وبناءً على العقد المبرم بينهما. وأعلنت وزارة الكهرباء العراقية، يوم الأحد الماضي، عن فقدان ٥٥٠٠ ميغاواط نتيجة توقف إمدادات الغاز الإيراني بالكامل،

حجم التصدير على احتياجات العراق، وهو أكثر في الأشهر الستة الأولى من العام وأقل في الأشهر الستة الثانية من العام وأيضاً بتابع: بموجب الاتفاق مع الجانب العراقي، تم وقف إحدى نقاط التبادل في نوفمبر من هذا العام من أجل إجراء إصلاحات دورية للدائرة الخارجية وتم تنفيذ الالتزامات المتفق عليها عبر النقطة الثانية. وبحسب كوشكي، فإنه بعد صيانة المحطة

أعلنت شركة الغاز الوطنية الإيرانية أن التزام إيران بتصدير الغاز إلى العراق يجري تنفيذه وفق الخطة المتفق عليها.

وقال غلام رضا كوشكي، رئيس مركز مراقبة إدارة الغاز في البلاد في تصريح له أفادت به وكالة أرنأ الإيرانية الرسمية مساء أمس: تتم صادرات الغاز الإيراني إلى العراق من نقطتي تبادل في جنوب وغرب البلاد، ويعتمد

بريطانيا تجدد دعوتها للسوداني لزيارة لندن بعد تأخرها بسبب "التطورات"

متابعة / المدى

الثنائية مع الدول الصديقة، خاصة في ضوء إنهاء مهمة التحالف الدولي لمحاربة داعش في العراق. وأشار الى ان "العراق يتطلع نحو بناء شراكة اقتصادية مع المملكة المتحدة، توازي حجم العلاقات التاريخية بين البلدين في المجالات التجارية والاقتصادية"، مؤكداً "الافتتاح على كل الشرائح الاقتصادية المنتجة، وبما يساهم في حركة التنمية وعمار المشاريع وتطوير البنى التحتية بالعراق". من جانبها، نقلت كوبر "تحيات رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر الى السيد السوداني، وتطلع الحكومة البريطانية لزيارة سيادته الرسمية الى لندن بدعوة رسمية، التي سبق تأجيلها بسبب تطورات الأوضاع في المنطقة". مؤكدة "رغبة بريطانيا بتوسعة التعاون ومتعددة وشراكة مُنتجة، وتطوير العلاقات

جددت مملكة بريطانيا، أمس الثلاثاء دعوتها لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني لزيارة لندن بعد تأخرها.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان، أن "السوداني استقبل أمس الثلاثاء، وزيرة الداخلية البريطانية إيفيت كوبر، حيث جرى البحث في سبل التعاون المشترك، وتعزيز العلاقات الثنائية".

وأضاف "كما شهد اللقاء البحث في توسعة التعاون في الجوانب الأمنية، وتطوير الجهود المشتركة لمكافحة المخدرات والجريمة العابرة للحدود"، مبيناً انه "سيجري توقيع مذكرة تفاهم أمني بين وزارتي الداخلية في البلدين".

وأكد السوداني "افتتاح العراق على بناء علاقات متعددة وشراكة مُنتجة، وتطوير العلاقات

الجنة المالية تكشف الخطوط العريضة في تعديل قانون الموازنة

متابعة / المدى

مفصلة بالأرقام والجداول لتحقيق الهدف من التعديل المناسب. وبحثت اللجنة المالية من جانب آخر ملف مقترح التعديل الأول لقانون الهيئة العامة لمراقبة تخصيص الموارد الاتحادية رقم (٥٥) لسنة ٢٠١٧. صوّت مجلس النواب العراقي في حزيران من العام المنصرم على مشروع قانون الموازنة العامة للسنوات المالية لسنوات (٢٠٢٣، ٢٠٢٤، ٢٠٢٥). وبلغت قيمة موازنة عام ١٩٧٢٠٢٣ تريليونا و٨٢٨ مليار دينار عراقي، (نحو ١٥٢,٢ مليار دولار)، وبعجز إجمالي ٦٤,٣٦ تريليون دينار (٤٩ مليار دولار). واتاحت الحكومة العراقية، امكانية تعديل بنود او فقرات القانون، وهو ما حصل فعلاً عندما أقر مجلس الوزراء تعديل المادة (١٢/ ثانياً/ ج)، من قانون الموازنة الثلاثية واحاله للبرلمان للنقاش.

بحثت اللجنة المالية أمس الثلاثاء خلال اجتماع لها مشروع قانون التعديل الأول لقانون الموازنة العامة الاتحادية للسنوات المالية (٢٠٢٥-٢٠٢٤).

وأكد عطاوان العطاوي رئيس اللجنة أهمية تلك القوانين والتشديد على مناقشتها ورفع بعضها إلى رئاسة المجلس للقراءة الثانية، لافتاً إلى تشكيل هيئة لتقدير ومراقبة توزيع الإيرادات، في سبيل الوصول إلى تحقيق التنمية المستدامة. وناقشت اللجنة المالية المواد المتعلقة بمشروع قانون التعديل الأول لقانون الموازنة العامة الاتحادية للسنوات المالية (٢٠٢٥-٢٠٢٤).

رقم (١٣) لسنة ٢٠٢٣، فيما يتعلق بالية تصدير النفط في الإقليم ومتابعة كلف الإنتاج، حيث تم التأكيد على ضرورة إنضاج القانون بما يلي المتطلبات، مع الحاجة إلى جمع بيانات

ديالى: منصب "المستشار" يشعل أزمة جديدة في ناحية قره تبه

ديالى / محمود الجبوري

وإضافة "ندعو الجهات المعنية الى انصاف المكون التركماني ومنحه استحقاقه القومي والسكاني والسياسي لتفادي ازمات واجتماعية وسياسية تعيق المشاكل والمعاناة التي يعيشها المكون التركماني". فيما قلل عضو الجبهة التركمانية في ديالى محمد رشيد من مخاوف وقوع صدامات وتدايعات خطيرة في الناحية بالقول المكون التركماني مسالم ولن ينجر لاي

اعمال خارج الاطر السلمية والقانونية والشرعية". وأعرب في حديثه لـ(المدى) عن استغراب المكون التركماني من تجاهل الحكومة المحلية والكتل السياسية لمطالب المكون التركماني العريق في الكثير من مناطق ديالى معتبراً سياسات القوى السياسية تجاه التركمان سلبية وتعب عن مصالح سياسية وقنوية بعيداً عن نوايت وحدة

أعمال خارج الاطر السلمية والقانونية والشرعية". وأعرب في حديثه لـ(المدى) عن استغراب المكون التركماني من تجاهل الحكومة المحلية والكتل السياسية لمطالب المكون التركماني العريق في الكثير من مناطق ديالى معتبراً سياسات القوى السياسية تجاه التركمان سلبية وتعب عن مصالح سياسية وقنوية بعيداً عن نوايت وحدة



ويشغل المكون التركماني نحو ٦٠٪ من التركيبة السكانية في العراق وينقسمون قومياً وطائفيًا بين الأحزاب والقوى السياسية، ومورست بحق التركمان عمليات تطهير قومي وسياسة اضطهاد ممنهجة، إلا أن كثيرين منهم ما زالوا يحافظون على لغتهم وعاداتهم وتقاليدهم. وتشير تقديرات "غير رسمية" إلى أن عدد التركمان في العراق يتجاوز ٢,٥ مليون، في حين تقدر مصادر تركمانية عددهم بنحو ٣,٥ ملايين، ولا يوجد إحصاء محايد عن عددهم في العراق، وهو حوال مع كل القوميات والأديان في البلاد. ويقطن التركمان بشكل أساسي في شمالي العراق في محافظات كركوك ونيبوى وأربيل وديالى خصوصاً في مدن كركوك وتلعفر وأسرلي وطوزخورماتو وكفري والتون كوبري وداقوق ويتشاركون في علاقات ثقافية ولغوية وثيقة مع تركيا.

أكدت مصادر رسمية وشعبية اتساع أزمة ادارة الناحية في ناحية قره تبه بعد اخلال حكومة ديالى بوعد قطعته لاهالي الناحية مقابل تخلي التركمان عن منصب ادارة الناحية.

وشهدت ناحية قره تبه ١١٥ كم شمال شرق بعقوبة اعتصامات واحتجاجات جراء سلب منصب مدير الناحية من المكون بعد التغييرات الاخيرة التي اجراها مجلس المحافظة اواخر تشرين اول الماضي فيما انتقد المكون التركماني استمرار التهميش منذ اكثر من عقدين في المناصب التشريعية والتنفيذية في ديالى وفي الحكومة والبرلمان العراقي بشكل عام. وقال مدير ناحية قره تبه السابق (تركماني) وصفي مرضى التهميش انه سلم ادارة الناحية للمدير الجديد (طه عبد الكريم الجبوري) عن تحالف تقدم مقابل وعد واتفاق مع حكومة ديالى على منح التركمان منصب مستشار للمحافظ الا ان الحكومة اخلت بالوعد في اليوم الثاني ما اثار أزمة جديدة في الناحية. وانتقد التهميش في حديثه لـ(المدى) قيام قوة من الفوج التكتيكي برفع سرادق الاعتصام التي نصبها المحتجون ما يندد بصدامات وتدايعات متوقعة بسبب عدم ايفاء الحكومة المحلية بوعدوا للمكون التركماني.

الحكومة تكشف عن ضبط "منصات إطلاق" لكن دون معتقلين! احتمالات الضربة الاسرائيلية على العراق تتصاعد.. هل توقف الفصائل الهجمات في حال أعلنت "هدنة لبنان"؟



توقف إمدادات الغاز الإيراني يهدد تشغيل محطات الكهرباء في العراق

□ المدى / خاص

أكدت لجنة الكهرباء والطاقة النيابية توقف إيران عن تزويد العراق بالغاز المستخدم لتشغيل محطات توليد الطاقة، معللة ذلك بأعمال صيانة تجري على خطوط أنابيب نقل الغاز.

ويؤثر هذا التوقف بشكل مباشر على المحطات التي تعتمد على الغاز الإيراني، ومنها محطة بسماية، في ظل محدودية إنتاج الغاز المحلي في العراق.

وفي حديثها عن الخطط الطارئة لمواجهة الأزمة، أكدت عضو لجنة الكهرباء والطاقة النيابية، ذكرى الرديني، خلال حديث لـ(المدى)، أن "التأثير سيكون محدوداً بسبب انخفاض درجات الحرارة الحالية، مما يقلل من الطلب على الطاقة".

وأوضحت الرديني أن "بعض المحطات التي تعمل بأكثر من نوع من الوقود، كالغاز أو الوقود الأحفوري، يمكن أن تخفف من تأثير التوقف، اعتماداً على كميات الوقود التي توفرها وزارة النفط".

وعن تقليل اعتماد العراق على الغاز الإيراني، أشارت الرديني إلى أن "الحل يكمن في تعزيز إنتاج الغاز الوطني، وهو مسؤولية تقع على عاتق وزارة النفط".

وأضافت أن "الحكومة تتجه بجدية نحو استثمار الغاز المصاحب لاستخراج النفط، مع وجود مشروع واحد قيد التنفيذ حالياً، بالإضافة إلى خطط مستقبلية لاستثمار هذا المورد".

ختاماً، شددت الرديني على "أهمية تسريع خطوات العراق نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز، لتجنب مثل هذه الأزمات التي تؤثر على منظومة الكهرباء الوطنية".

وأعلنت وزارة الكهرباء العراقية، يوم الأحد (24 تشرين الثاني 2024) فقدان 5500 ميغاواط نتيجة توقف إمدادات الغاز الإيراني بالكامل، مؤكدة أنها سترفع تنسيقها مع وزارة النفط لتعويض ما خسرتة المنظومة من الغاز.

ويعتمد العراق على الغاز الإيراني لتشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية، والعام الماضي، أكد وزير النفط الإيراني جواد أوجي تمديد صادرات غاز بلاده إلى العراق لخمس سنوات مقبلة، بعد أن تأخر وصول الغاز أكثر من شهرين، بسبب "صيانة أنابيب نقل الغاز"، ما أدى إلى تقليص صادرات إيران من الغاز إلى العراق.

مسؤول كردستاني: تراجع النمو السكاني في الإقليم لن يؤثر على حصتنا بالموازنة

□ متابعة / المدى

علق مسؤول التعداد السكاني في إقليم كردستان محمود عثمان، أمس، على تراجع معدل النمو السكاني في الإقليم خلال الإحصاء الأخير.

وقال عثمان في تصريح صحفي إن "معدل النمو السكاني في الإقليم تراجع على مستوى العراق وهو أقل بقليل عن آخر معدل نمو للإحصاء السكاني الذي أجراه العراق وهذا يعود لتطور المستوى التعليمي والثقافي، وتقنين عملية الولادات".

وأضاف أن "عدد سكان إقليم كردستان بلغ 14% وهذا معدل جيد، ولن يؤثر على عدد مقاعد البرلمان، أو حصة كردستان في الموازنة المالية، ولن تتأثر محافظات الإقليم بأي شكل من الأشكال".

وأعلن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، يوم أمس الاثنين، عن النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن، فيما أشار إلى أن عدد سكان العراق بلغ 45 مليوناً و407 آلاف و895 نسمة.

العراق الضربة الاسرائيلية.

وحتى الان لم يعلن التوصل الى الهدنة التي يفترض ان تستمر لـ 60 يوماً، وبضمانة الامم المتحدة وامريكا ودول أوروبية.

ويعتقد غازي فيصل، وهو دبلوماسي سابق، ان "إبرام الهدنة لا يعني زوال التهديد ضد الفصائل العراقية".

ويضيف فيصل في حديث لـ(المدى): "الهدنة ليست مع إيران او الفصائل العراقية او الجماعات في اليمن، ستوقف الحرب في لبنان فقط بعد هزم حزب الله سياسياً وعسكرياً".

ويعتقد الدبلوماسي السابق أن إسرائيل ستستمر في العمليات الجراحية - إذا توقفت الحرب في لبنان- في سوريا والعراق لضرب مخازن السلاح، ومقرات السيطرة، والعتاد".

ويشير فيصل وهو يرأس المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية، الى ان العراق بذل جهوداً دبلوماسية مع الولايات المتحدة والجامعة العربية لكن الدولة ليست هي المستهدفة".

ويتابع ان "حرب إسرائيل ليست مع الحكومة العراقية وإنما مع الفصائل".

من إسرائيل.

وأكد حسين، في كلمة خلال منتدى في دهوك قبل أيام، أن "القوات المسلحة تلقّت أوامر من رئيس الحكومة بمنع أي هجمات تنطلق من الأراضي العراقية".

وشدد على أن العراق "لا يُريد الحرب، ويسعى لإبعاد خطرهما"، وفقاً لوكالة الأنباء الرسمية.

هدنة لبنان

الفصائل بدورها تستمر في خطاب التصعيد ضد إسرائيل، وترفض التخلي عن مبدأ "وحدة الساحات".

بحسب كاظم الفروسي، المتحدث باسم كتائب سيد الشهداء، و"وحدة الساحات" هو تحالف عسكري تقوده إيران، لضرب إسرائيل من العراق، لبنان، سوريا، وغزة، واليمن.

الفروسي في تصريحات تلفزيونية، أكد أن "هدف المقاومة سيكون العالم كله في حال تعرضت للضرب"، وهدد باستهداف منشآت النفط في الخليج.

لكن بعض المعلومات ترجح انه في حال تم إبرام "هدنة" في لبنان قد تتوقف عمليات الفصائل، حينها سيتجنب

الاسرائيلية لا يزال قائماً، وفق تصريحات تلفزيونية.

وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية قد بعثت رسالة إلى رئيس مجلس الأمن الدولي للتصدي لأنشطة الفصائل العراقية.

وقال مصدر سياسي قريب من الإطار التنسيقي لـ(المدى) إن "رئيس الحكومة محمد شياع السوداني وعدّ التحالف الشعبي بوقف الهجمات

وحماية البلاد". وأكد أن "منع هجمات الفصائل من الداخل سيكون عن طريق الحوار وليس باستخدام القوة".

وكان التقرير الإسرائيلي إلى مجلس الأمن قد ضم أسماء 6 تشكيلات عسكرية عراقية:

عصائب أهل الحق، كتائب حزب الله، قوات بدر، حركة النجباء، أنصار الله

والوفاء، كتائب سيد الشهداء، وقالت إسرائيل إنها تابعة لـ "الحشد الشعبي"، منهمة تلك الهيئة بتلقي الرعاية من الحكومة العراقية والتوجيهات من إيران.

وقال وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين إن بغداد تلقت "تهديداً واضحاً"

اي اعتداء من أي مكان ضدهم".

وقف الهجمات

وكانت معلومات قد تداولت خلال الـ 48 ساعة الماضية، بأن إسرائيل ستهاجم العراق في يوم 26 او 27 من تشرين الثاني الجاري.

بالمقابل نفى مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، نقل السفير الأذربيجاني رسائل من الكيان الصهيوني إلى العراق.

وقال الأعرجي في تدوينة على منصة (اكس) "نفي ما تداولته بعض المواقع، عن قيام السفير الأذربيجاني في بغداد، بنقل رسائل من الكيان المحتل إلى الجانب العراقي".

ودعا الأعرجي وسائل الإعلام إلى توخي الدقة في نقل الأخبار والاعتماد على المصادر الرسمية.

وكانت الحكومة قد أعلنت عن "إجراءات عسكرية" لتأمين الاجواء العراقية والحدود الغربية، ومنع نشاط الفصائل.

وكشف فادي الشمري، وهو مستشار رئيس الوزراء، عن أن الحكومة أوقفت الكثير من منصات إطلاق الصواريخ".

لكن الشمري، لم يعلق على اعتقال متورطين، فيما أكد أن "خطر الضربة

□ بغداد / تميم الحسن

يرجح ان توجه اسرائيل ضربات الى العراق خلال الساعات المقبلة، فيما لايزال هناك أمل ضعيف قد يبعد شبح الحرب عن البلاد.

ويبدأ خبراء وصفحات على منصات الكترونية، بإرسال تحذيرات إلى العراقيين بالابتعاد عن بعض المواقع التي قد تستهدف.

وأغلب التحليلات تفيد بان الضربات الاسرائيلية المتوقعة، قد توجه حصراً ضد مقرات الفصائل.

ويبدو أن كل الوسائل الدبلوماسية قد استنفذت الآن في منع الهجوم المرتقب.

وقالت لنا رومانسكي، السفيرة الامريكية في بغداد، بأن إسرائيل حذرت العراق من الميليشيات التي تعتدي على إسرائيل.

وأضافت في حديث لصحفيين، أن "هذه الميليشيات هي من بدأت في الاعتداء على إسرائيل، ورسالتنا الى الحكومة العراقية هي أن تسيطر على هذه الميليشيات المنفلتة".

وأكدت أن "اسرائيل أمة لها سيادتها وهم سيقومون بالرد على

بين كردستان وديالى وصلاح الدين.. بقايا داعش تحتضر في "الفراغات الملتهبة"

□ المدى / خاص

بين ديالى وأطراف صلاح الدين وحدود إقليم كردستان ما زالت بقايا جيوب ومضارز داعش تصارع الموت من أجل البقاء وإيجاد مآخذ وملادات للهروب من الملاحة الأمنية والرصد الجوي والاستخباراتي.

بعد الضربات الجوية والعمليات النوعية والاستخباراتية التي نفذتها قوات الجيش والتشكيلات الاتحادية الى جانب العمليات النوعية لقوات البيشمركة والتحالف الدولي تقلص وجود مفارز داعش نحو 70% ولم تتبق الا مفارز تنتقل بالخفية عبر دراجات نارية او التنكر بين القصب والمناطق الوعرة في الجبال والكهوف.

الفراغات الشاغرة او ما تسمى الفراغات الملتهبة بين ديالى وصلاح الدين وحدود كردستان وصولاً الى أطراف كركوك أصبحت تصدر الموت المباغت للتشكيلات الامنية منذ



داعش بمفارز متخفية تنتقل خفية او عبر التنكر لتأمين الملاذات البعيدة عن الرصد الامني والضربات الجوية من جهة وتأمين القوات اليومي بإجبار سكان بعض القرى او عبر التنكر بعناوين مختلفة للحصول على مؤن

ومستلزمات المعيشة اليومية.

وأكد الحسيني في حديثه لـ(المدى) ان داعش انتهى في قواطع الحشد الشعبي ح محور الشمال وبات من الماضي وأصبح يحتضر في الكهوف والمخابئ هرباً من الضربات الجوية

او الرصد بالمسيرات او العمليات النوعية الخاطفة مشيراً الى ان بقايا داعش عاجزة عن الظهور او تنفيذ اي عملية الا عبر العبوات الغادرة في الطرق الوعرة والمفتوحة.

ولفت الحسيني الى ان مسؤوليات الحشد من اطراف قضاء طوزخورماتو في منطقة (بلكانة) مروراً بجنوب شرقي طوزخورماتو وصولاً الى منطقة (وادي الشاي) جنوبي كركوك مؤمنة

ولا وجود لداعش الا بمفارز واشخاص بعدد الاصابع مؤكداً وجود تنسيق امني عال مع القطعات الامنية في اطراف محافظة ديالى لتعقب ورصد اية تحركات لبقايا التنظيم الارهابي.

أمر اللواء 17 من البيشمركة - المحور الثاني (حمرين) - قره تبه العميد حكيم ساتي اشار الى خلو قواطع مسؤولياته من داعش الممتدة من اطراف ناحية جبارة شمالي ديالى وصولاً الى اطراف قضاء كفري وناحية سليمان

بيك التابعة لصلاح الدين وصولاً الى منطقة (قوره شاي) بين قضاء طوزخورماتو وكفري وبمسافة تتجاوز 28 كم.

وحدد ساتي في حديثه لـ(المدى) تواجد بقايا مفارز وبؤر داعش في قرى (شوروا) وبلكانة سالم وبلكانة سادة وغرة) في المناطق الشاغرة بين حدود كردستان وشرقي صلاح الدين، موضحاً أن "تواجدهم في الفراغات

الخالية من القطعات الامنية والمناطق الوعرة والمتوجة".

واستدرك ان الفوج الثالث من اللواء الاول من التنسيق المشترك بين قوات الجيش

تعرضت لهجمات إرهابية غادرة.

التدخلات الحزبية تهدد تنفيذ مشاريع هامة

النجف في قلب أزمة تعليمية وخدمية: نقص الأبنية التعليمية وغياب الحلول الجذرية!

تشهد محافظة النجف تحديات كبيرة في قطاع التعليم والخدمات العامة، حيث يعاني القطاع التعليمي من نقص حاد في الأبنية والكوادر، مما يؤثر سلباً على جودة التعليم. كما أن تأخر تنفيذ مشاريع البناء وتدهور الخدمات الأساسية، مثل الصرف الصحي، يزيد من معاناة المواطنين. وفقاً لمجلس المحافظة، هناك نحو ٧٠ مشروعاً متلکناً، تنقسم بين وزارية وأخرى بعهدة المحافظة، حيث لا تزال العديد من المشاريع الأساسية مثل معالجة مياه الصرف الصحي ومحطة تصفية الماء تنتظر التنفيذ.



بغداد / تبارك المجيد

تزامن ذلك مع الصراعات السياسية والإدارية التي تعيق تنفيذ المشاريع التنموية في المحافظة، ما يفاقم الأوضاع ويهدد بتدهور أكبر في المستقبل.

وتسود أزمة حقيقية في قطاع التعليم، حيث تشكو اشواق سالم وهي مدرسة في ثانوية للبنات من واقع متدهور يفرض تحديات كبيرة على العملية التعليمية. تشير اشواق إلى أن المدارس في المناطق الشعبية تعاني من نقص شديد في الأبنية المناسبة، ما يؤدي إلى اكتظاظ الصفوف بشكل يفوق طاقة الاستيعاب. وتوضح أن عدد الطلاب في بعض المدارس يتجاوز الألف طالب، فيما يبلغ عدد الطلاب في الصف الواحد نحو ٤٠ إلى ٥٠ طالباً. هذه الأوضاع تخلق بيئة تعليمية غير ملائمة وصعبة على كل من الطلاب والمعلمين.

تلقت اشواق إلى مشكلة كبرى تتعلق بتأخر تنفيذ مشاريع بناء المدارس الجديدة التي تم الاتفاق عليها بين العراق والصين: "كانت هذه المشاريع تهدف إلى إنهاء اعتماد المدارس الكرفانية المؤقتة، التي تشكل حلولا غير مستدامة. لكن التلكؤ في تنفيذ هذه الخطط أبقى الوضع على ما هو عليه، ما يفاقم المشكلة ويزيد من معاناة القطاع التعليمي".

وتشير إلى أن "النقص في القطاع لا يقتصر على الأبنية فقط، بل يمتد ليشمل الكوادر التعليمية. هذا النقص يجعل من الصعب على المدارس استيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب، حتى أن بعض المدارس الابتدائية تحولت إلى مدارس ثانوية بسبب الأزمة، ومع ذلك، لا تزال تعاني من نقص حاد في الصفوف والمعلمين. وأحياناً، تضطر الإدارات المدرسية إلى رفض تسجيل الطلاب القادمين من خارج المناطق القريبة بسبب عدم القدرة على استيعابهم.

وأعربت عن قلقها من استمرار هذا الوضع، مشيرة إلى أن غياب الحلول الجذرية يؤثر سلباً على جودة التعليم ويضعف العملية التعليمية بشكل كبير. كما تساءلت عن مصير الأموال المخصصة لقطاع التعليم في

المحافظة، خاصة في ظل استضافة النجف للنازحين من لبنان، وما إذا كانت هذه الأموال تدار بكفاءة لمعالجة المشاكل القائمة. تضيف اشواق، أن "الأزمة في التعليم ليست معزولة، بل تأتي ضمن سياق أوسع من تلكؤ تنفيذ المشاريع الحيوية الأخرى، مثل شبكات المجاري والصرف الصحي. في ظل هذه التحديات، يزداد الضغط على البنى التحتية والخدمات العامة في المحافظة، ما يجعل الحاجة إلى تدخل سريع وشامل أكثر إلحاحاً".

من جانبها، قالت سهاد الخليل، مديرة مدرسة وعضو نقابة المعلمين في محافظة النجف، إن معظم المدارس في المحافظة تعتمد حالياً على نظام الدوام الفناشي. وأوضحت أن هناك جهوداً من قبل مديرية التربية بالتعاون مع وزارة التربية لتحويل المدارس إلى نظام

الدوام الأحادي في المستقبل، وذلك بهدف تحسين جودة التعليم وتخفيف الضغط على المدارس. وأضافت الخليل لـ(المدى)، أن مشاريع بناء المدارس الجديدة، بما في ذلك المدارس الصيفية التي طال انتظارها، لم تنجز بعد، وأن المدارس الكرفانية ما زالت تستخدم كحل مؤقت. وأشارت إلى أنه من المتوقع تسليم حوالي ٤٠ مدرسة جديدة خلال هذا العام، وهذه المشاريع قيد الإنجاز حالياً.

كما سلطت الخليل الضوء على اقتراح مدارس "الفرح" الخاصة بالأيام، التي تقدم رعاية خاصة لهذه الفئة من المجتمع وتوفر امتيازات مخصصة للبنين والبنات على حد سواء، مؤكدة أن هذه المدارس تمثل تجربة مبتكرة تهدف إلى شمولية التعليم ودعمه للفئات الأكثر احتياجاً.

وأوضحت الخليل أيضاً أن هناك تفاوتاً كبيراً في عدد الطلبة داخل المدارس، حيث تعاني بعض المناطق مثل القاطع الشمالي، من اكتظاظ يصل إلى أكثر من ٦٠ طالباً في الصف الواحد، في حين أن بعض المدارس الأخرى في مناطق أقل اكتظاظاً تشهد صفوفاً لا يتجاوز عدد الطلاب فيها ٣٠ طالباً فقط. محمد القاضي، ناشط مدني من محافظة النجف، أبدى استياءه أيضاً من التدهور المستمر في الخدمات والمشاريع التنموية بالمحافظة خلال حديثه لـ(المدى)، وقال القاضي إن "النجف حصلت على ٦٢٠ مليار دينار من قانون الأمن الغذائي، لكن الأموال لم تستثمر بشكل مناسب. فقد تم تخصيص نحو ٤٥٠ ملياراً لمشاريع بوابات المدينة، في حين تفقرت أحياء سكنية كبيرة، مثل حي النداء، إلى أبسط الخدمات مثل

الصرف الصحي وتبليط الشوارع". انتقد القاضي أيضاً الطريقة التي تم بها إحالة المشاريع إلى الشركات، حيث تم تنفيذها دون مزايدات، مما أدى إلى تعثرها بسبب تأخر صرف المستحقات المالية. أضاف أن هذا التأخير مرتبط بالصراعات السياسية التي أثرت على إقرار الموازنة. واستذكر القاضي ملفات فساد سابقة، مثل مشروع "النجف عاصمة الثقافة الإسلامية"، حيث أفقت أموال كبيرة على مشاريع غير مكتملة أو وهمية، كما أشار إلى إيرادات مطار النجف الضخمة التي لا تنعكس على تحسين الخدمات في المدينة، خاصة في ظل تدهور حالة الطريق المؤدي إلى المطار.

فيما يتعلق بالأداء الحالي للمحافظ، اعتبر القاضي أنه لا يوجد أي تقدم ملموس في المشاريع التنموية، وأن

توفير السيولة المالية اللازمة، حيث لم تصل مخصصات الموازنة بعد. كما تفاقمت المشكلة نتيجة تطبيق قانون الأمن الغذائي لعام ٢٠٢٣، الذي أدى إلى صرف دفعات مالية كاملة لبعض المقاولين قبل بدء العمل، مما تسبب في بطء شديد بتنفيذ المشاريع.

كشف زوين أن بعض المقاولين الذين تسلموا الدفعات المالية الأولية قاموا ببيع مشاريعهم لشركات أخرى، أدى هذا التناقل في العقود إلى خصم نسب من الأرباح تصل إلى ٥ في المئة، ما انعكس على جودة التنفيذ، إذ تحاول الشركات الجديدة تعويض الخسائر عن طريق تقليل تكاليف المواد والبناء. وعلى الرغم من إنجاز بعض المشاريع وفق المواصفات، إلا أن العديد منها، خاصة في قطاع التعليم، ما زال معطلاً.

سلط زوين الضوء على أزمة قطاع التعليم، مشيراً إلى تعثر تنفيذ مشاريع بناء المدارس في قضاء الكوفة. وقد أحجبت هذه المشاريع إلى هيئة الإعمار منذ أكثر من سنتين، لكنها لم تشهد تقدماً يُذكر. هذا التأخير أدى إلى ضغط هائل على المدارس القائمة، مثل حي ميسان، حيث يُجبر الطلاب على الالتزام بنظام دوام ثلاثي، هذا النظام يُرهق الطلاب والمعلمين، ويزيد من التحديات التي تواجه العملية التعليمية، قال ذلك زوين.

وأشار زوين إلى "التأثير السلبى للتدخلات الحزبية في مشاريع المحافظة، حيث تُحَال المشاريع الكبرى إلى هيئات اقتصادية مرتبطة بالأحزاب السياسية. يعيق هذا التدخل بين المصالح الاقتصادية والتنموية إنجاز المشاريع ويفاقم نسبة الفساد، إذ تصبح الأولويات مرتبطة بالمصالح الحزبية أكثر من احتياجات المحافظة".

ولفت زوين إلى مشروع "جسم الإمام علي الثاني" كأحد الأمثلة البارزة على المشكلات، وقال "أحجِل هذا المشروع إلى شركة كبرى منذ عام، لكن التنفيذ لم يتجاوز مرحلة بسيطة بسبب النزاعات على الأراضي المتجاوز عليها". وأضاف أن هيئة استثمار النجف أبرحت مشاريع غير ضرورية، مما خلق تحديات بيئية وأتاح فرصة أكبر لتدخلات الأحزاب.

مشكلات إدارية

وفي ذات الجانب، تحدث المحلل السياسي حسام زوين، رئيس مؤسسة صوتي لتحقيق الديمقراطية في النجف، عن وجود تعقيدات شديدة تعيق تنفيذ المشاريع التنموية المدرجة ضمن موازنة عام ٢٠٢٤، مشيراً إلى مشكلات إدارية ومالية وسياسية تركت تأثيراً سلبياً عميقاً على الخدمات الأساسية في المحافظة.

أوضح زوين لـ(المدى)، أن "موازنة النجف لهذا العام تتضمن ١٧٦ مشروعاً، لكن حتى الآن لم يتم الإعلان إلا عن ٧٦ مشروعاً للشركات المنفذة. ويُعزى ذلك إلى مطالبة المحافظ الجديد الشركات بتنفيذ المشاريع دون

المياه الدولية الوافدة والآثار المترتبة على البيئة والبيئة الخضراء بشكل عام. وفي عام ٢٠٢٣، أفادت التقارير بأن العراق أحرز تقدماً في استثمار الغاز المصاحب للنفط، محققاً معدل استخدام بنسبة ٦٠٪. تم استثمار ٧٠٠,٨ مليار قدم مكعب من أصل ١١٤١,٨ مليار قدم مكعب من الغاز المصاحب المنتج، بحسب وكيل وزير النفط العراقي لشؤون الغاز عزت صابر في مقابلة أجريت معه في مارس ٢٠٢٤.

ومع ذلك، أشارت بيانات دولية من نفس العام إلى حرق ٦٣٦,٨ مليار قدم مكعب، مما أدى إلى انبعاثات ثقيلة من غاز الميثان. وأعلنت حكومة المملكة المتحدة عن حزمة تمويل بقيمة ٦,٥ مليون دولار مصممة لتقديم الدعم الفني والسياسي وبناء القدرات، حيث كان العراق واحد من الدول الثلاث الأولى التي تلقت المساعدة. تم تقديم المساهمة، التي تم الإعلان عنها في ١٢ نوفمبر، لبرنامج تنظيم الوقود الأحفوري الذي أطلقه مؤخراً تحالف المناخ والهواء النظيف و C.A.T.F.

ولكن الخبراء يقولون إن العراق ما زال في حاجة إلى تنفيذ سياسات لجذب التمويل. ومن بين العوائق الأخرى أمام التمويل البيئة الأمنية غير المستقرة في العراق والفساد المستشري، الذي يخشى المستثمرون منه بشدة.

غير قادر على التحول ويقول الخبير الاقتصادي ضرعاً محمد علي في تصريح صحفي؛ أن "العراق يعتمد بشكل كامل على

"العراق الغني" يبحث عن تمويل لمكافحة انبعاثات غاز الميثان!

□ متابعة / المدى

سعي لتصدير الغاز

ويقول مستشار رئيس الوزراء مظهر محمد صالح في تصريح صحفي؛ إن "السياسة الوطنية العراقية تسير في مسالة تصدير حرق الغاز المصاحب وتحويله الى الاستخدامات السليمة غير الملوثة للبيئة كوقود لمحطات الكهرباء او الطبخ المنزلي او تصدير الغائض منه بعد المعالجة، مبينا انها خطة تسير في تخطيط دقيق وجد

على أن تنتهي البلاد من هذا الموضوع في غضون السنوات الثلاث القادمة". وأكد صالح؛ أن "بلادنا ليست هي من البلدان المساهمة في تلوث البيئة إطلاقاً، ولكن على العكس يتعرض العراق الى ظاهرة التصحر الإيجابي بسبب النقص في مصادر المياه الدولية الداخلة إليه، وهو أمر عرض العراق الى انحسار في المناطق الزراعية الخضراء على مدار السنوات الماضية

بعد أن اصبحت بلادنا لا تتلقى سوى ثلث حصتها المائية من بلدان المنبع". وأشار الى ان "العراق يفقد بسبب نقص المياه عموماً ومياه الأهوار والمنخفضات المائية الطبيعية خصوصاً مساحات خضراء وطبيعية مهمة، قد جعلت بلادنا في وضع بات للمجتمع الدولي أن ينظر إليه بنظرة الدعم والإسناد في حقوقه المائية لإعادة مناطقه الخضراء، ففقدان قرابة ١٥٠

بلدنا على الدوام جراء مشكلات نقص المياه الدولية الوافدة والآثار المترتبة على البيئة والبيئة الخضراء بشكل عام. وفي عام ٢٠٢٣، أفادت التقارير بأن العراق أحرز تقدماً في استثمار الغاز المصاحب للنفط، محققاً معدل استخدام بنسبة ٦٠٪. تم استثمار ٧٠٠,٨ مليار قدم مكعب من أصل ١١٤١,٨ مليار قدم مكعب من الغاز المصاحب المنتج، بحسب وكيل وزير النفط العراقي لشؤون الغاز عزت صابر في مقابلة أجريت معه في مارس ٢٠٢٤.

ومع ذلك، أشارت بيانات دولية من نفس العام إلى حرق ٦٣٦,٨ مليار قدم مكعب، مما أدى إلى انبعاثات ثقيلة من غاز الميثان. وأعلنت حكومة المملكة المتحدة عن حزمة تمويل بقيمة ٦,٥ مليون دولار مصممة لتقديم الدعم الفني والسياسي وبناء القدرات، حيث كان العراق واحد من الدول الثلاث الأولى التي تلقت المساعدة. تم تقديم المساهمة، التي تم الإعلان عنها في ١٢ نوفمبر، لبرنامج تنظيم الوقود الأحفوري الذي أطلقه مؤخراً تحالف المناخ والهواء النظيف و C.A.T.F.

ولكن الخبراء يقولون إن العراق ما زال في حاجة إلى تنفيذ سياسات لجذب التمويل. ومن بين العوائق الأخرى أمام التمويل البيئة الأمنية غير المستقرة في العراق والفساد المستشري، الذي يخشى المستثمرون منه بشدة.

غير قادر على التحول ويقول الخبير الاقتصادي ضرعاً محمد علي في تصريح صحفي؛ أن "العراق يعتمد بشكل كامل على



إن هدف المساهمة الوطنية المحددة للعراق، هو خفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري بنسبة ١٥٪ بحلول عام ٢٠٣٠، ولكن ما يصل إلى ١٣٪ من ذلك مشروط بالدعم الدولي، وفقاً لوكالة الطاقة الدولية.

القصف يشتد على ضاحية بيروت رغم الحديث عن اتفاق هدنة

محللون: روسيا تتقدم في أوكرانيا بأسرع وتيرة منذ بداية الحرب

متابعة / المدى



رغم الحديث عن اقتراب موعد وقف إطلاق النار، مازال الجيش الإسرائيلي يشن غارات عنيفة على مناطق عدة في لبنان خصوصاً في العاصمة بيروت وضاحيتها الجنوبية.



واستهدفت سلسلة غارات متزامنة ضاحية بيروت الجنوبية، أمس الثلاثاء، بشكل غير مسبق، بعد وقت قصير من إندازات وجهها الجيش الإسرائيلي لإخلاء عشرين مبنى في المنطقة التي تعد من أبرز معاقل حزب الله قرب العاصمة. وأظهر البث المباشر لوكالة فرانس برس سحب دخان وغبار ضخمة تغلوا الواحدة تلو الأخرى من خمس مواقع على الأقل، إثر غارات ترد صداهها في بيروت. وجاء التصعيد قبيل ساعات اجتماع



يعدده مجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي لاتخاذ قرار بشأن وقف إطلاق النار في لبنان. وتعليقاً على ذلك، قال الجيش الإسرائيلي: "نجاهم أهدافاً لحزب الله في بيروت على نطاق واسع". وهدد وزير الدفاع الإسرائيلي إسراييل كاتس لمبعوثة الأمم المتحدة في لبنان، من أي خرق لاتفاق وقف إطلاق النار المحتمل مثل إعادة التسليح في الجنوب سيدفع إسرائيل إلى التصرف "بحزم". ودعت الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، من جديد إلى "وقف دائم لإطلاق النار" في لبنان وإسرائيل وغزة. وتأتي الغارة وسط ترقب لاتفاق

ذكرته وكالة «رويترز»، للأخبار. ووفقاً لخرائط مفتوحة المصدر، بدأت روسيا في التقدم بشكل أسرع في شرقي أوكرانيا في يوليو (تموز)، بمجرد أن تمكنت القوات الأوكرانية من الاستيلاء على جزء من منطقة كورسك غربي روسيا. ومنذ ذلك الحين، تسارع التقدم الروسي. وقال محللون في معهد دراسة الحرب، الذي يتخذ من واشنطن مقراً، في تقرير: "تتقدم القوات الروسية في الآونة الأخيرة بمعدل أسرع بكثير مما سجلته في عام 2023 بأكمله".

وقالت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية في تحديث صادر أمس الاثنين إن معركة متفائلة الشدة دارت بمحاذاة كوراكوف على خط المواجهة في فترة المساء.

وذكر تقرير معهد دراسة الحرب ومدونون عسكريون موالون لروسيا أن القوات الروسية موجودة في كوراكوف. وقالت مجموعة «ديب ستيت» عبر «تلغرام» أمس الاثنين إن القوات الروسية موجودة بالقرب من كوراكوف.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إنه يعتقد أن الأهداف الرئيسية للرئيس الروسي فلاديمير بوتين هي احتلال منطقة دونباس بأكملها، التي تشمل منطقتي دونيتسك ولوجانسك، وطرد القوات الأوكرانية من منطقة كورسك التي تسيطر على أجزاء منها منذ أغسطس (آب).

يقول محللون ومدونو حرب إن القوات الروسية تتقدم في أوكرانيا بأسرع وتيرة منذ الأيام الأولى للغزو عام 2022، حيث سيطرت على منطقة كبيرة خلال الشهر الماضي.

وتدخل الحرب في أوكرانيا، بحسب ما يصفه بعض المسؤولين الروس والغربيين، المرحلة الأكثر خطورة، بعد أن حققت قوات موسكو جانباً من أكبر المكاسب فيما يتعلق بالسيطرة على الأراضي، وبعد أن سمحت الولايات المتحدة لكيف بالرد باستخدام صواريخ أميركية.

وتكرت مجموعة «أجنتستفو» الإخبارية الروسية المستقلة في تقرير أن «روسيا سجلت أرقاماً قياسية أسبوعية وشهرية جديدة من حيث مساحة الأراضي التي احتلتها في أوكرانيا».

وأوضحت القوات الروسية سيطرت على نحو 25 كيلومتراً مربعاً في أوكرانيا خلال الأسبوع المنصرم، وهي مساحة قياسية أسبوعية لعام 2024.

وأضافت أن القوات الروسية سيطرت على 600 كيلومتر مربع في نوفمبر (تشرين الثاني)، نقلاً عن بيانات من مجموعة «ديب ستيت» التي ترسلها صلات وثيقة بالجيش الأوكراني، وتدرس صوراً ملتقطة للقتال، وتوفر خرائط للخسوف الأمامية، وفقاً لما

وقال الناطق باسم مكتب حقوق الإنسان التابع للمنظمة، جيريمي لورانس، إن «السبيل الوحيد لإنهاء معاناة الناس من جميع الأطراف هو وقف دائم وفوري لإطلاق النار على كل الجبهات، في لبنان وإسرائيل وغزة».

وشيك لوقف إطلاق النار في لبنان. وقال مسؤول إسرائيلي كبير لـ«رويترز»، إن إسرائيل تبدو مستعدة للموافقة على خطة أميركية لوقف إطلاق النار الثلاثاء، مما يمهد الطريق لإنهاء الحرب التي أسفرت عن مقتل آلاف المدنيين منذ اندلاعها في قطاع غزة منذ 14 شهراً.

وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي إسراييل كاتس لمبعوثة الأمم المتحدة في لبنان، من أي خرق لاتفاق وقف إطلاق النار المحتمل مثل إعادة التسليح في الجنوب سيدفع إسرائيل إلى التصرف "بحزم". ودعت الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، من جديد إلى "وقف دائم لإطلاق النار" في لبنان وإسرائيل وغزة. وتأتي الغارة وسط ترقب لاتفاق

وقال الناطق باسم مكتب حقوق الإنسان التابع للمنظمة، جيريمي لورانس، إن «السبيل الوحيد لإنهاء معاناة الناس من جميع الأطراف هو وقف دائم وفوري لإطلاق النار على كل الجبهات، في لبنان وإسرائيل وغزة».

وشيك لوقف إطلاق النار في لبنان. وقال مسؤول إسرائيلي كبير لـ«رويترز»، إن إسرائيل تبدو مستعدة للموافقة على خطة أميركية لوقف إطلاق النار الثلاثاء، مما يمهد الطريق لإنهاء الحرب التي أسفرت عن مقتل آلاف المدنيين منذ اندلاعها في قطاع غزة منذ 14 شهراً.

وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي إسراييل كاتس لمبعوثة الأمم المتحدة في لبنان، من أي خرق لاتفاق وقف إطلاق النار المحتمل مثل إعادة التسليح في الجنوب سيدفع إسرائيل إلى التصرف "بحزم". ودعت الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، من جديد إلى "وقف دائم لإطلاق النار" في لبنان وإسرائيل وغزة. وتأتي الغارة وسط ترقب لاتفاق

وقال الناطق باسم مكتب حقوق الإنسان التابع للمنظمة، جيريمي لورانس، إن «السبيل الوحيد لإنهاء معاناة الناس من جميع الأطراف هو وقف دائم وفوري لإطلاق النار على كل الجبهات، في لبنان وإسرائيل وغزة».

وشيك لوقف إطلاق النار في لبنان. وقال مسؤول إسرائيلي كبير لـ«رويترز»، إن إسرائيل تبدو مستعدة للموافقة على خطة أميركية لوقف إطلاق النار الثلاثاء، مما يمهد الطريق لإنهاء الحرب التي أسفرت عن مقتل آلاف المدنيين منذ اندلاعها في قطاع غزة منذ 14 شهراً.

وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي إسراييل كاتس لمبعوثة الأمم المتحدة في لبنان، من أي خرق لاتفاق وقف إطلاق النار المحتمل مثل إعادة التسليح في الجنوب سيدفع إسرائيل إلى التصرف "بحزم". ودعت الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، من جديد إلى "وقف دائم لإطلاق النار" في لبنان وإسرائيل وغزة. وتأتي الغارة وسط ترقب لاتفاق

وقال الناطق باسم مكتب حقوق الإنسان التابع للمنظمة، جيريمي لورانس، إن «السبيل الوحيد لإنهاء معاناة الناس من جميع الأطراف هو وقف دائم وفوري لإطلاق النار على كل الجبهات، في لبنان وإسرائيل وغزة».

وشيك لوقف إطلاق النار في لبنان. وقال مسؤول إسرائيلي كبير لـ«رويترز»، إن إسرائيل تبدو مستعدة للموافقة على خطة أميركية لوقف إطلاق النار الثلاثاء، مما يمهد الطريق لإنهاء الحرب التي أسفرت عن مقتل آلاف المدنيين منذ اندلاعها في قطاع غزة منذ 14 شهراً.

أول قرارات ترامب.. رسوم جمركية إضافية على الصين والمكسيك وكندا

متابعة / المدى



ووفقاً لتصريحات ترامب، فإن حكومات المكسيك وكندا تمتلك القدرة على إنهاء هذه الأزمة "بسهولة" في حال تم اتخاذ قرارات حاسمة لمعالجة هذه القضايا. وفي هذا السياق، قال ترامب إن دولته تطالب هاتين الدولتين باستخدام كافة إمكانياتهما للحد من الهجرة غير الشرعية ومنع تهريب المخدرات، مؤكداً أنه لن يتردد في مواصلة فرض هذه الرسوم طالما استمر الوضع كما هو عليه.

وأضاف أن فرض الرسوم على البضائع القادمة من المكسيك وكندا ليس مجرد خطوة اقتصادية، بل هو وسيلة للضغط عليهما لتقليل حلول فعالة للحد من تدفق المخدرات والهجرة غير الشرعية إلى الولايات المتحدة. وعلى الجانب الآخر، وفي ما يتعلق بالصين، كشف ترامب عن خطط لفرض رسوم إضافية على كافة السلع الصينية التي تدخل الأسواق الأميركية، وقال إنه سيفرض رسوماً إضافية بنسبة 10٪ على المنتجات الصينية، فوق أي رسوم جمركية أخرى.

وأوضح ترامب أنه سبق أن ناقش مع المسؤولين الصينيين هذه القضية، حيث إنهم وعدوا باتخاذ إجراءات حاسمة ضد مهربي المخدرات، من بينها فرض عقوبة الإعدام على التجار الذين يتم القبض عليهم، إلا أن هذه

في إطار استعداداته لتولي الرئاسة في كانون الثاني/يناير المقبل، أعلن الرئيس الأمريكي المنتخب، دونالد ترامب، عن قراره فرض رسوم جمركية على مجموعة من السلع القادمة من المكسيك وكندا والصين، وذلك في خطوة يهدف من خلالها إلى مواجهة تحديات كبيرة وتمثل في تدفق المهاجرين غير الشرعيين والمخدرات إلى الولايات المتحدة.

وتأتي هذه التصريحات في منشورات منفصلة له عبر منصته الخاصة "تروث سوشيال"، وقد كتف عن عزم حكومته على اتخاذ هذه الإجراءات فور توليه منصبه في بداية العام المقبل، مشدداً على أنه سيستخذ خطوات حاسمة لمعالجة قضايا الهجرة والمخدرات التي تؤثر على الأمن القومي الأمريكي.

وأعلن ترامب عن فرض رسوم بنسبة 25٪ على السلع التي يتم استيرادها من المكسيك وكندا، وهي خطوة وصفها بأنها ضرورية صرامة في التصدي لمشكلة المخدرات التي يتم تهريبها عبر حدودها، وعلى رأسها مادة

كندا والمكسيك "دولتا الجوار" وأعلن ترامب عن فرض رسوم بنسبة 25٪ على السلع التي يتم استيرادها من المكسيك وكندا، وهي خطوة وصفها بأنها ضرورية صرامة في التصدي لمشكلة المخدرات التي يتم تهريبها عبر حدودها، وعلى رأسها مادة

وأعلن ترامب عن فرض رسوم بنسبة 25٪ على السلع التي يتم استيرادها من المكسيك وكندا، وهي خطوة وصفها بأنها ضرورية صرامة في التصدي لمشكلة المخدرات التي يتم تهريبها عبر حدودها، وعلى رأسها مادة

وأعلن ترامب عن فرض رسوم بنسبة 25٪ على السلع التي يتم استيرادها من المكسيك وكندا، وهي خطوة وصفها بأنها ضرورية صرامة في التصدي لمشكلة المخدرات التي يتم تهريبها عبر حدودها، وعلى رأسها مادة

كندا والمكسيك "دولتا الجوار" وأعلن ترامب عن فرض رسوم بنسبة 25٪ على السلع التي يتم استيرادها من المكسيك وكندا، وهي خطوة وصفها بأنها ضرورية صرامة في التصدي لمشكلة المخدرات التي يتم تهريبها عبر حدودها، وعلى رأسها مادة

وأعلن ترامب عن فرض رسوم بنسبة 25٪ على السلع التي يتم استيرادها من المكسيك وكندا، وهي خطوة وصفها بأنها ضرورية صرامة في التصدي لمشكلة المخدرات التي يتم تهريبها عبر حدودها، وعلى رأسها مادة

وأعلن ترامب عن فرض رسوم بنسبة 25٪ على السلع التي يتم استيرادها من المكسيك وكندا، وهي خطوة وصفها بأنها ضرورية صرامة في التصدي لمشكلة المخدرات التي يتم تهريبها عبر حدودها، وعلى رأسها مادة

وأعلن ترامب عن فرض رسوم بنسبة 25٪ على السلع التي يتم استيرادها من المكسيك وكندا، وهي خطوة وصفها بأنها ضرورية صرامة في التصدي لمشكلة المخدرات التي يتم تهريبها عبر حدودها، وعلى رأسها مادة

وأعلن ترامب عن فرض رسوم بنسبة 25٪ على السلع التي يتم استيرادها من المكسيك وكندا، وهي خطوة وصفها بأنها ضرورية صرامة في التصدي لمشكلة المخدرات التي يتم تهريبها عبر حدودها، وعلى رأسها مادة

وأعلن ترامب عن فرض رسوم بنسبة 25٪ على السلع التي يتم استيرادها من المكسيك وكندا، وهي خطوة وصفها بأنها ضرورية صرامة في التصدي لمشكلة المخدرات التي يتم تهريبها عبر حدودها، وعلى رأسها مادة

صحة غزة: إسرائيل "مسحت بالكامل" 1410 عائلات في القطاع

متابعة / المدى

بحيث يصل عدد أفرادها إلى 7934 فلسطينياً خلال الفترة نفسها. وبينت أن "عدد العائلات التي تعرضت لمجازر إسرائيلية وبقي منها أكثر من ناج بلغ نحو 2287 وعدد أفرادها 4057". هذا وأعلنت الوزارة، أمس، ارتفاع حصيلة ضحايا القصف الإسرائيلي إلى 44 ألفاً و249 قتيلاً، إلى جانب 104 آلاف و746 إصابة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023. وأضافت أنه في اليوم الـ17 للعدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة ما زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، أمس، أن القوات الإسرائيلية "ارتكبت 7160 مجزرة بحق العائلات الفلسطينية" في قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، وحتى مطلع الشهر الجاري. وقالت صحة غزة، في منشور أوردته عبر صفحتها بموقع "فيسبوك"، إن "قوات الاحتلال مسحت بالكامل نحو 1410 عائلات عدد أفرادها 4444 شخصاً، من السجل المدني خلال نفس الفترة". وأوضحت أن "عدد العائلات التي أيدت كاملاً ولم يبق منها إلا ناج واحد بلغت نحو 346".

فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة التخطيط / الدائرة القانونية باسم (ثامر حسين عامر) والمرقمة (5179) والمستمسك عبارة عن هوية تسجيل خاصة بالشركات المقاوله.. يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.. مع التقدير

فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة التخطيط / الدائرة القانونية باسم (ثامر حسين عامر) والمرقمة (5179) والمستمسك عبارة عن هوية تسجيل خاصة بالشركات المقاوله.. يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.. مع التقدير

فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة التخطيط / الدائرة القانونية باسم (ثامر حسين عامر) والمرقمة (5179) والمستمسك عبارة عن هوية تسجيل خاصة بالشركات المقاوله.. يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.. مع التقدير

فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة التخطيط / الدائرة القانونية باسم (ثامر حسين عامر) والمرقمة (5179) والمستمسك عبارة عن هوية تسجيل خاصة بالشركات المقاوله.. يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.. مع التقدير

فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة التخطيط / الدائرة القانونية باسم (ثامر حسين عامر) والمرقمة (5179) والمستمسك عبارة عن هوية تسجيل خاصة بالشركات المقاوله.. يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.. مع التقدير

فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة التخطيط / الدائرة القانونية باسم (ثامر حسين عامر) والمرقمة (5179) والمستمسك عبارة عن هوية تسجيل خاصة بالشركات المقاوله.. يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.. مع التقدير

فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة التخطيط / الدائرة القانونية باسم (ثامر حسين عامر) والمرقمة (5179) والمستمسك عبارة عن هوية تسجيل خاصة بالشركات المقاوله.. يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.. مع التقدير

فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة التخطيط / الدائرة القانونية باسم (ثامر حسين عامر) والمرقمة (5179) والمستمسك عبارة عن هوية تسجيل خاصة بالشركات المقاوله.. يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.. مع التقدير

Advertisement for CNOOC Iraq LTD, featuring a logo and text in Arabic and English regarding oil services and tenders.

Advertisement for CNOOC Iraq LTD, featuring a logo and text in Arabic and English regarding oil services and tenders.

Advertisement for CNOOC Iraq LTD, featuring a logo and text in Arabic and English regarding oil services and tenders.

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

قناطر

ليل العشار الطويل



طالب عبد العزيز

يجلُ الليلُ باكراً في أرقّة العُشّار، أرقته القصيرة والضيقة، التي تلفت عليه من حدود شبه جزيرة الداكير الى ساحة أم الجروم، يحدث ذلك منذ سنوات الحرب مع إيران، يوم كانت القذائف تجتاز زقافاً ضيقاً لتسقط في أوسع منه، وتترك محلاً لتسقط في آخر أصحابها والباعة المتجولون يتجولون شمسه مغيبا، وقرمرة بزوغا، ثم يختفون، يتبعهم المركبات والدراجات النارية. لم يحص أحد عدد الإقبال، التي باتت تقل بفعل التحديث الإلكتروني للأبواب، كان العُشارُ وما زال سوقاً كبيراً والمحال أكبر من أن يحصى. أما أنا، فقلما تأخرُ هناك، إذ المهني تعلق أبوابها في الوقت ذاك أيضاً، كل الذين التقيمهم يجدونني مغادراً، فأنا، ولأسباب جغرافية وسياسية أشهر المغادرين. باعة الخرز والسباح والخواتم هم الذين يتأخرون، أرى أنهم يودعون أحجارهم عند صاحبها، قليل الكلام. يحدث أن أخترق سوق المغايين (اليهود سابقاً) عائداً من قضاء حاجة ما، ولا أرى أحداً، كل الذين أنست بهم بالأمس غادروا، لكنّ الليلة التي أمضيها في مكتبة الصعراء صحبة الصديقين، الكتبي حمزة العبد الله والهايدجري الأخير Mazin.M كانت مختلفة، فقد أطلعاني على شبكة الأنفاق السرية للمدينة، على قلبها السفلي، فالأرض تنقلب بالسكك، والأرقّة القصيرة الضيقة في الليل، ولا تُرى المحال، ولا الإقبال إلا ظلالاً وعلامات، المدنية خلُو من المارة الآن، قفر من المركبات، ساكنة، جسدها الرخو هامداً، لا يهتز ولا يرتج بفعل من أحد، وإن كان جنوناً. قد تسمع همهمة، وقد ترى ضوءاً يقطر من نافذة، وربما خطف بين حذاءك جرداً أعمى، أو قط ضال، لا عليك فهذا مما يحدث في مدن كثيرة. اخترع عجين الليل طويلاً في بطن المدينة، حتى أننا لا نعلم ماذا خرجنا، ولا أعرف كيف تأتي لحمزة اغلاق باب المكتبة، لكنّه حرك سلسله، وأدار مفتاحا، وأرخي قبضة، فتمّ له ما أراد. كانت دورة المياه قريبة، وصاحبها يترك المفتاح وراء أجرة صغيرة، للخلص من أسفائه، وحمزة من هؤلاء، لكنّ النفق الذي أخذنأه به كان شبه مظلم، وبلاط أرضيته جندٌ حديثاً، وبدالي أن بلديّة العشار في الليل هي غيرها التي في النهار، فالقرص الذي يغطي شبكة الأنفاق، حيث نسير كان من النوع المسمى بـ

يوم عظيم انتصار للعدل عبارة تنم عن وصف واضح مركز ساقه الاستاذ المحامي الفلسطيني راجي صوراني عن طبيعة الدور الايجابي المؤثر للمحكمة الجنائية الدولية متمثلا بإصدار مذكرتي القاء القبض تخصص كلا من بنيامين نتنياهو رئيس وزراء الكيان الصهيوني ويوف غالانت وزير دفاعه المقال حول جرائم الحرب ضد الإنسانية التي ارتكبت في قطاع غزة. رئيس وزراء ماليزيا قدم هو الآخر وصفا دقيقا بالقول أن مذكرّة الاعتقال التي اصدرتها المحكمة الجنائية الدولية بحق نتنياهو وغالانت "تعد نصر عظيم لكل من يدافع عن العدالة الإنسانية وانه سيخفف من معاناة الشعب الفلسطيني". أن تأتي متأخرا كما يقول المثل أفضل وخيرا من أن لاتأتي بناتا وكذا الحال نحن في عالمنا العربي والإسلامي أمام المسؤولية الكبرى التي تنتظرنا إنساقا مع مؤسسات المجتمع الدولي من دول ومنظمات حقوقية عالمية التي لابد أن نتجاهد رهنا ومستقبلا في سبيل استخدام ومحاسبة مجرمي الحرب نتنياهو وغالانت أمام المحكمة الجنائية الدولية بهدف توقيع أقصى العقوبات عليهما خاصة وإن ما اقترح من فضائع جرمية يندى لها جبين الإنسانية قد وفق بصورة لا تقبل الشك بصحتها كونها جرائم خطيرة تهدد بقاء الجنس البشري بحيث وصلت وفقا لتوصيف محكمة الجنائية الدولية لمرحلة الإقرار بجريمة الإبادة الجماعية التي وإن وجهت للكيان الصهيوني من قبل محكمة العدل للكيان ولكنها لم تصل بعد لمرحلها الختامية بعد. علما من منظور مكلل بأن المحكمة الجنائية الدولية وخلال فترة جاوزت 6 اشهر عملت على الاجابة عن كافة التساؤلات التي طرحت من قبل حكومة الكيان الصهيوني حول مدى مصداقية ما اعلنته المحكمة من مبررات قانونية تدين كلا من نتنياهو وغالانت وغيرهم بشكل قاطعحيث تبين للمحكمة ان كل ما قدم امكن بالفعل من دقوعات لا يمكن تفيده بالوثائق والادلة ومن أن اقوال الشهود على مجازر الفلسطينيين ارتكبت ضمن نوايا سيئة وخظيرة كان من آثارها تصاعد أعداد الضحايا المدنيين الاربعة مؤدية بحياة مئات الالاف من الشهداء وكذا من اعداد كبيرة جدا من الجرحى واصحاب الاحتياجات الخاصة.

صحيح ان الدول غير الموقعة والمصدقة على بروتوكول نظام روما للعام 1998 ليست ملزمة قانونيا بملاحقة واعتقال مجرمي الحرب نتنياهو ويوف غالانت ولكن من باب احترام وتقدير جهود المؤسسات القضائية الدولية يفترض على هذه الدول التي اخفقت في الاجابات الإنسانية أن غير واقعية كمشروع سياسي ناجح، مثل إيديولوجيات الوطن العربي أو الوطن الكردي أو الأمة الإسلامية. وضوحمعال الهوية الجامعة فيجب أن يكون مواطني تلك الدولة متخلفين عن البلدان المجاورة لهم، حتى في حال وجود تشابه في العقائد والثقافة أو الإثنية، فالمواطنون هنا يرتبطون بعقد اجتماعي يلتزمون به للدفاع عن حقوقهم ومصالحهم داخل إطار دستوري وقانوني محدد جغرافيا ومُعترف به دوليا. وبالانسجام مع هذا المنطق، فإن الدولة ملك لهم وهم سيكونون الأكثر حرصا عليها، باعتبارها تجسيدا لإرثهم المشتركة. لقد ولدت الدولة الوطنية مازومة ومُهذّدة وما زالت كذلك. لكن ليس شرطا أن تكون معالم هوية دولة وطنية ما قائمة فعلا على حقائق وأدلة وتاريخ دقيق أو قابل للإثبات، فالدولة الوطنية، كما ذكر الأكاديمي بنديكت أندرسون في كتابه عنها، كيان مصطنع قليلا أو كثير، إنها بحاجة لتثبيت نفسها دائما وخلق وتجديد الروح الوطنية لدى مواطنيها. فهي ليست شيئا "طبيعيا" مُعطى مسبقا، بل أن تاريخ نشوئها محدد، وهي أيضا قائمة على أساس نفعي إلى حد ليس بقليل. لم تخلق الدولة الوطنية تماما حتى الآن في مجابهة الانتعاشات الأقدم منها، أو تمكنت من اكتساب "القداسات" القديمة، الحقيقية أو المزعومة، القائمة على الإثنية الواحدة أو الدين أو المذهب. اتضح بعد الانقلاب الذي أطاح بالملكية أن النظام الملكي العراقي، رغم كل مساوئه،

محاسبة نتياهو وغالانت أمام محكمة الجنايات الدولية

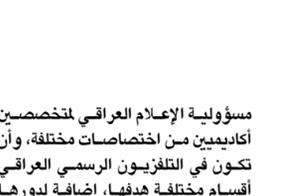
اختبار لمصداقية المجتمع الدولي



د. أحمد عبد الرزاق شكارا

الايام القليلة الماضية من صدور مذكرات الاعتقال والإحضار أمام المحكمة الجنائية الدولية مستقبلا سيضع نتنياهو وعصبته اليمينية المتطرفة بل وحتى اية حكومة اسرائيلية مقبلة امام استحقاقات المحاسبة الصارمة أمام المحكمة الجنائية الدولية وبالتالي يمكننا توقع ان تداعيات حرب غزة – الضفة الغربية وحرب لبنان لن تكون فقط مدمرة للفلسطينيين او اللبنانيين وللسوريين بل وللمنطقة برمتها خاصة إذا اتسع نطاقها على مساحة الشرق الاوسط.

الشيء الواضح حاليا ان اسرائيل وقادتها بل وبلادهم ستعال نصيب الأسد من الاتهامات التي تتمحور حول الانتهاكات القانونية والإخلاقية التي ستدخل الكيان الصهيوني في عزلة شديدة في ظل مجتمع دولي ظل صامتا او ربما تواطئت بعض دوله مع الكيان الصهيوني من خلال استمرار التسليح وغيرها من أشكال الدعم، ولكنه في تقديري وعقب حربي غزة ولبنان وسيصحي ويعي والشك مدى ضرورة أن تتعمق منطقتنا بالاسم والامن بمفهومه الاستراتيجي مستقبلا. إن دور المجتمع الدولي ونخبه في العالم اترك أهمية قيام دولة فلسطينية مستقلة حرة. تسألون يراودني ولا اعرف اجابة قاطعة له: هل نتكلم عن حلم زائل أو وهم أو واقع ينطلق من إرادة صلبة للتضامن العربي والإسلامي حقيقي من خلال الاستعانة ببورانا البشرية والمادية بصورة تمكنا من إحداث نهضة وصحة نستفيد من خلالها كرامتنا التي لن تحصل إلا إذا قمنا شعوبيا وانظمة سياسية بإعادة بناء بيوتنا من الداخل، مع سعيانا لتتمنية الاقتصادية مع إسرائيل أو مع العراق وتركيلا على اسس أكثر صلابة ومتانة مع وجود حالة مناسبة من الردع الجيوسياسي لمواجهة للكيان الصهيوني ومنعه من التمدد الجيوسياسي اقليميا هذا إذا حبذ العيش وفقا لمعايير السلم والامن الاقليمي والدولي بعيدا عن دوره الاعتدائي ووفقا لضرورة قيام دولة فلسطينية حرة مستقلة. وإلا سيؤسس شرق اوسط غير متيقن من شكله أو مضمونه خاصة مع بقاء هيمنة اسرائيلية أو مع بقاء الصراعات الداخلية أو الاقليمية مع إسرائيل أو مع غيرها بصورة قد تهدد التماسك المجتمعي والاقتصادي بل والاستراتيجي. إن مؤول نتنياهو وغالانت أمام المحكمة الجنائية الدولية يعد مسؤولية كبرى اخلاقية – قيمية وقانونية للمجتمع الدولي برمته مسالة يفترض أن تعيها اول قياداتنا السياسية بكل حكمة من خلال تجنب عضويتنا في المحكمة الجنائية الدولية ودعمها وما يعنويها.



أحمد القاسمي

الحديث عن أمثلة عن الجوانب غير المادية للاندماج. يعتبر بنديكت أندرسن أن الضّحف في بلد ما تخلق هوية مشتركة، لأنّ الشؤون الحياتية التي تتناولها يقرأها الناس في ذلك البلد ويمكنهم بالتالي أن تعرّف بصورة أفضل على بلدهم والحياة فيه، كما تخلق لديهم اهتمامات مشتركة من مجالات مختلفة. وتعرّز انتماعهم المشترك لبلدهم. وبما أن عصر الضّحف في طريقه للانقراض، كما يبدو، يجب أن نتطاط هذه المسؤولية بالغة الأهمية في تحقيق الاندماج بالتلفزيون الرسمي، المعبى، برأيي، أن تكون النتاجات الفنية الأجنبية، وأعني بها غير العراقية، أكثر من النتاجات العراقية في محطات التلفزة العراقية، وذلك في بلد لا زال بحاجة ماسة لخلق هويته الخاصة. إن تركيز التلفزيون العراقي الرسمي على الشأن السياسي اليومي و"العادي" جداً، وضعف نوعية المواضيع الثقافية والتاريخية عن العراق وأهله أو تناولها بارتجال مبتدئين لا يمكنها تحويل التلفزيون العراقي الرسمي لعامل دمج ناجعلعراقيين. لذا يجب إسناد

نجح في خلق هوية عراقية قوية تماهى العراقيون معها، إضافة لتبنيها الاعتراف الدولي بها. فلم تجرّ أي دولة، وخاصة تلك الدولية التي كانت تطمع بكل أو بعض أراضي العراق، أي إيران والسعودية وتركيا، على إعادة إحياء مطالها القديمة. لكن خلق كيان الدولة ليس كافياً طبعاً، فيعوض ضلوع الاندماج في العراق مستمرة منذ بدايات تأسيس الدولة العراقية وحتى يومنا هذا. سأحدث الآن عن بعض عوامل على الاندماج في العراق، أو عن غيابها، من خلال إيراد أمثلة حول شروط الاندماج المادية، والأخرى غير المادية. الشروط المادية لتحقيق اندماج أفضل بين العراقيين لم تتحقق، إلا في حدها الأدنى. يكفي أن نذكر أمثلة عن غياب طرق نقل سريعة بين كل المحافظات أو سكك حديدية تربط كل أجزاء العراق أو حافظات نقل أخرى لأجل السياحة وللتعرّف عليها ومشاهدة معالمها وربما قضاء بضعة أيام فيها. صحيح أن ذلك تغبّر قليلاً في الأعوام الأخيرة لكنه ما زال ضئيلاً ولا يشمل إلا محافظات محدودة جداً. أما اتخاذ قرار بالانتقال والسكن في مدينة أخرى فهو نادر أيضاً، ولا يحدث إلا لضرورات ملحة، من الواضح أن تشجيع المواطنين العراقيينعلى السكن الدائم في مناطق ليست مناطق سكنهاهم الأصلية، مثلاً للعمل في مشاريع كبيرة، أو الذهاب في رحلات سياحية يعرّز الاندماج بين العراقيين، علاوة على وفائدهاالاقتصادية. يمكنني الاستمرار في إيراد أمثلة أخرى، لكن المجال لا يتسع لها هنا، لذا سأنتقل

غير واقعية كمشروع سياسي ناجح، مثل إيديولوجيات الوطن العربي أو الوطن الكردي أو الأمة الإسلامية. وضوحمعال الهوية الجامعة فيجب أن يكون مواطني تلك الدولة متخلفين عن البلدان المجاورة لهم، حتى في حال وجود تشابه في العقائد والثقافة أو الإثنية، فالمواطنون هنا يرتبطون بعقد اجتماعي يلتزمون به للدفاع عن حقوقهم ومصالحهم داخل إطار دستوري وقانوني محدد جغرافيا ومُعترف به دوليا. وبالانسجام مع هذا المنطق، فإن الدولة ملك لهم وهم سيكونون الأكثر حرصا عليها، باعتبارها تجسيدا لإرثهم المشتركة. لقد ولدت الدولة الوطنية مازومة ومُهذّدة وما زالت كذلك. لكن ليس شرطا أن تكون معالم هوية دولة وطنية ما قائمة فعلا على حقائق وأدلة وتاريخ دقيق أو قابل للإثبات، فالدولة الوطنية، كما ذكر الأكاديمي بنديكت أندرسون في كتابه عنها، كيان مصطنع قليلا أو كثير، إنها بحاجة لتثبيت نفسها دائما وخلق وتجديد الروح الوطنية لدى مواطنيها. فهي ليست شيئا "طبيعيا" مُعطى مسبقا، بل أن تاريخ نشوئها محدد، وهي أيضا قائمة على أساس نفعي إلى حد ليس بقليل. لم تخلق الدولة الوطنية تماما حتى الآن في مجابهة الانتعاشات الأقدم منها، أو تمكنت من اكتساب "القداسات" القديمة، الحقيقية أو المزعومة، القائمة على الإثنية الواحدة أو الدين أو المذهب. اتضح بعد الانقلاب الذي أطاح بالملكية أن النظام الملكي العراقي، رغم كل مساوئه،

الاندماج في العراق؟

عندما نسمع بمصطلح الاندماج خطر بأنھاتنا دمج الأجانب القيمين في بلد ما. فاستخدام هذا المصطلح بات شائعاً منذ بضعة عقود في الغرب ويستخدم غالباً عند الحديث عن جهود الدولة أو مؤسسات المجتمع المدني في البلدان الغربية لتمكين المهاجرين أو المنتمين بالأصل لبلدان أخرى في مجالات العمل والحياة، وخاصة فيما يتعلق بتعلم لغة البلد والتعرّف على القيم الجديدة عليهم وتوليد الإحساس لديهم بالانتماء للبلد الجديد.

لكن الحقيقة هي أن فكرة الاندماج لا تقتصر على الأجانب في بلد ما، بل أن كل بلد بحاجة لدمج مواطنيه مع بعضهم البعض. عدم سماعنا للحديث عن الاندماج للمواطنين من غير ذوي الأصول المهاجرة في بلد عربي ما يعني، نظريا على الأقل، إن الاندماج متحقق، كما أنه لا يزال يتحقق بوسائل عديدة ليس بالضرورة أن تحمل اسم الاندماج.

فيما يتعلق بما نُشر حول الاندماج في العراق فإن كتابا للأكاديمي العراقي الرحال عباس الكليدار نُشر في عقد السبعينيات مع مؤلّفين آخرين يحمل هذا الاسم صراحة، فهو بعنوان «الاندماج في العراق الحديث». كما تحدث المؤرّخ حنا بطاطو بإيجاز ولكن بحزم عن ضرورة تحقيق الاندماج في العراق في كتابه المرجعي عن العراق. بلغت أهمية هذا الموضوع بالنسبة لبطاطو لدرجة أنه اعتبر في مقال في عقد الثمانينيات أن الحرب العراقية الإيرانية، رغم كل مأساها، والكلام لبطاطو، يمكنها أن تعرّز وحدة العراقيين، ولو عن طريق الألم

مسؤولية الإعلام العراقي المتخصصين أكاديميين عن اختصاصات مختلفة، وأن تكون في التلفزيون الرسمي العراقي أقسام مختلفة هدفها، إضافة لدورها الإعلامي المحاييد والتنويري، العمل على تعزيز الاندماج في العراق.

أما المناهج المدرسية فهي من بين أهم عوامل تحقيق الاندماج، وخاصة مواد الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية، وهذه الأخيرة سمعتها سيئة، بسبب تلك المادة المدرسية التي كانت موجودة في حقبة البعث المظلمة. لكن العراق بحاجة لمادة دراسية، وربما جامعية أيضا، باسم التربية الوطنية. نحتاج عراقيين، أن تعرّف على بعضنا البعض أكثر، لأن الجهل يولد الشكوك والتوجّس فعلا. أتمنى أن أرى شوارع العراق وقد حصلت على أسماء أخيرا، وأتمنى أيضا أن تعدد كل محافظة على تسمية بعض شوارعها على أسماء مدن عراقية أخرى أو أسماء مبدعين من محافظات العراق كافة. كيلا تكون خاتمة مقالتي هذا قائمة، أقول إن الدوري العراقي لكرة القدم خلق بلا شك تعارفا أقوى بين العراقيين ودوره مهم في تحقيق اندماج أفضل، رغم كل أنواع المنافسات غير المنصفة والتعصب الرياضي المتطرف. فمثلا كان للدوري العراقي بعض الفضل في التعرّف بمدنيّتي، القاسم، فلقد حصل معي عندما كنت طالبا في جامعة بغداد في عقد التسعينيات أن سألتني زميل من الحويجة عن أي مدينة أنا، وعندما أخبرت أن أسماها القاسم، أجابني أنه لم يسمع بها قط.

الكاهنة ديوتيميا علمت سقراط فلسفة الحب!

معضلة الصداقة الفكرية واقترانها بالحب

جونى تومسن ×
ترجمة: لطيفة الدليمي



جونى تومسن

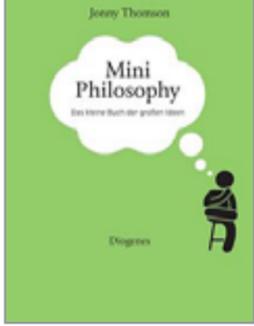
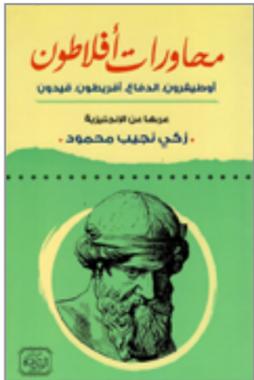
موضع المركز من اهتماماتي المهنية- ليس ثمة من معضلة؛ إذ لا أظن أن فيلسوفاً حقيقياً يوسعه نكران أهمية الصداقات الجيدة إلا إذا كان يعيش حياة منعزلة بشكل كامل في مكان لا أظنه ينتمي إلى عالمنا الأرضي الذي نعرف.

لكن برغم هذا الاعتراف الصريح بأهمية الصداقة أرى شيئاً غريباً في النبذة وترتيب الكلمات في سؤال مايك ممّا يمكن أن يرقى مرتبة أن يطرق دماغى كمعضلة حقيقية. أول هذه الأشياء هو الإشارة المتكررة إلى العمر وبخاصة في عبارة (هي يعمر ابنتي)، وكذلك في العبارة الختامية (هل يجب عليّ ترك هذه المرأة الشابة وحيدة لشأنها؟). الأمر الثاني هو الإشارة إلى العلاقة الجسدية (الجنسية) المتصفاة بالحميمية وطغيان المشاعر اللذيذة. من الواضح أنّ الإثنئين تجمعهما رابطة قوية، وليس من غير الشائع للرجال الكبار العنوز على نساء شابات فانتات يتوهجن جاذبية؛

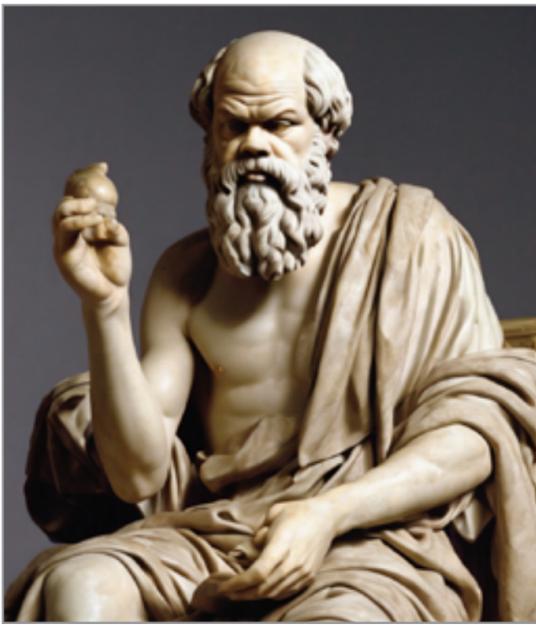
لكن يبدو أنّ تساؤل مايك هنا هو التساؤل ذاته الذي بات ذا شهرة عالمية النطاق بعد أن تناوله الفلم السينمائي عندما التقى هاري بسالي When Harry Met Sally. في هذا الفلم رأى هاري، وبقناعة إفتراضية غير مسوّغة بمنطق التساؤل ومحاولة الإستكشاف المدق، إستحالة أن يكون في إستطاعة رجل ما بناءً صداقة حقيقية مع امرأة يجدها فانتة وجذابة (بمعنى أنه يجيها، المترجمة). يبدو هاري مسكوناً بقناعة راسخة أنّ مثل هذا الرجل يسعى لإقامة علاقة حميمة مع هذه المرأة. أو دعونا نقدم الأمر بصياغة أخرى: هل تفق العلاقة الحميمة عائقاً في طريق إقامة صداقة حقيقية بين رجل وامرأة؟

هذا التساؤل أبعد ما يكون عن محاولة توليت سمعة مايك أبداً. سأركز من جانبي على عبارته (الذي رغبة متضائلة في الجنس)، وسأفكك هذه العبارة مع إفتراض أساسي مفاده أنّ كلاً من مايك وجمتمعها يعتقدان بأهمية العلاقة الحميمة في تشكيل حياة الفرد ورؤيته الفلسفية العامة. لذا ولكي أجيّب على تساؤل مايك سأسأل من جانبي: هل تراه أمراً ممكناً أن تبني علاقة فكرية مع شخص (رجل أو امرأة) تحسبه مفيراً من الناحية الجنسية بأيّ قدر كان من الإثارة؟

سعيًا لبلوغ جواب مناسب لهذا السؤال سنتلج التاريخ الخاص بالصداقات الفكرية. الشخصية الأهم في هذا التاريخ- فضلاً عن دورها في الأسبقية الريادية- هي ديوتيميا (Diotima)، وهي الكاهنة المذكورة في المحاورات الأفلاطونية) سنجيب على تساؤل مايك مستعينين بذخيرة خيرة ديوتيميا فنقول: ليست مثل تلك العلاقات ممكنة فحسب بل على



مايك أن يمضي فيها لأنها تستحق كل مظاهر التقدير والتجليل فضلاً عن المناسب الإستعانة بتاريخ الأفكار، وأعني بالتخصيص في هذا التاريخ، وبقدر ما يختص الأمر بموضوعتنا، أفلاطون والرهينة المسيحية.



ديوتيميا وفلسفة الحب
رؤية الحقيقة من خلال شخص ما لا نعلم على وجه اليقين الراسخ فيما لو كانت ديوتيميا شخصاً حقيقياً؛ إذ لا نذكر لها سوى في المحاورات الأفلاطونية. لكن برغم هذا فهو لا يعني بالضرورة أنّها شخصية مصطنعة بوحى تليفق خيالي لأننا نعلم أنّ كل الشخصيات التي تناولها أفلاطون في محاوراته مثلت شخصيات حقيقية. لو وُجدت ديوتيميا كشخصية حقيقية (وهو الرأي الأقرب للصواب بشواهد كثيرة) فهذا يعني أنّها واحدة بين أوائل النساء الفيلسوفات إلى جانب كونها كاهنة. يُقال أنّ ديوتيميا هي من علمت سقراط فلسفة الحب، وتعاليمها هذه هي التي دوّنّها أفلاطون في محاوراته وجعلها مثابة عليا فيما يخصّ الحب وكلّ المتعلقات الخاصة به.

رأت ديوتيميا أنّ الحب يتطوّر في أطوار: في البدء نحن نحب الأشياء الجميلة (على شاكلة جسد جذاب أو مُرححة طريفة). نحن نحبّ شخصاً بذاته. في حالة مايك قد يكون الأمر أنّه إنجذب إبتداءً إلى " تلك المرأة الشابة" بسبب طاقتها الطافحة بالحيوية واللعمان المشرق في عينيها. بعد هذا الطور، وبحسب ما تراه ديوتيميا، يحصل أمر غريب: الحب الحقيقي يتمثّل في نمط من الرؤية التعميمية. يبدأ المرء المحبّ في رؤية الأشكال والنماذج المنطقية المعّمة انطلاقاً من أشياء محددة. يبدأ في هذا الطور بمحبّة العطف، والظرف، والكرم، والإخلاص، وتعزيز روح التعاون والمشاركة. الفرق المميز قبل لحظة الحب وبعدها أنّ المرء بعد تذوق

باعين على الفتنة والغواية، وما أكثر ما تفكّر بشهوانية، وغالباً ما نفتننا الإلهاءات في العالم المترع بشتى صنوف الإبتكارات الشهوانية التي نجد فيها سلوى وتسكيناً لأرواحنا التوّاقة لأشكال الحب الحميمة. يرى أفلاطون أنّنا في الغالب ننجذب تحت تأثير الأوتار التي تُخاطبُ رغباتنا، مثل الشهوة، وهي غالباً ما تنتج في مساعيها.

لو تماهينا مع الفكرة القائلة بأنّ مشتهياتنا الجنسية تكبّج ملكاتنا العقلانية (أو كما يقال في مآثور الكلام: التفكير بنصفنا السفلي سيعيق قطار أفكارنا)، فما الذي بسببنا فعله لو كنّا جادين حول ضرورة وأهمية التفكّر الفلسفي في بيئاتنا؟ الجواب هو: العفة- Chastity. في التقليد الديني المسيحي، هؤلاء الذين يتعاملون بجديّة مع ديوهم ولا يريدون التفریط بتعاليمهم التقوية يصبحون رهباناً (هذا في العصور السابقة. الأمر تناقص إلى حد بعيد في العصر الحالي. المترجمة). للرهبان والراهبات تاريخ طويل من تفادي العلاقة مع الجنس الآخر. طبقاً للتقليد المسيحي المتوارث أُرست قاعدة القديس بندكت Rule of Saint Benedict of أولى الأوامر الشكلية واجبة الإتباع في الأبرية الأولى، وواحدة بين أهم هذه الأوامر هي العفة. ليس من سبيل إلى الجنس، وليس من سبيل ذلك إلى أفكار بشأنّ الجنس. أحط بنفسك يوماً وبالكامل بأفراد من ذات جنسك: الراهبات في أديرة الراهبات، والرهبان في أديرة الرهبان.

التسويغ الكامن في قلب تعاليم القديس بندكت أنّنا متى ما حررنا أنفسنا من أسر القبضة الجنسية للطاقة الجنسية Libido الكامنة فينا فحينها فقط نستطيع التأمّل في الرب وأفاعيله المجيدة في حياتنا. ملكاتنا العليا لا تستطيع العمل في الوقت الذي تكون فيه رغباتنا الدنيا (بمعنى غير العقلية بل الجنسية، المترجمة) تعمل بفاعلية نشطة. لا نستطيع إستخدام عقولنا بكيفية صحيحة في الوقت الذي يُضخّ فيه الهرمونات الجنسية بدفق لا يتقطع في أجسادنا.

أظنّ، عزيزي مايك، أنّ كثرة من رهبان هذا العالم ستنظر إليك بنظرة ملؤها السخرية الطافحة. سيتساءلون: إلى أي مدى يصحّ إدعائك بشأنّ رغبناك المتضائلة في الجنس؟ هل علاقتك مع المرأة الشابة هي حقاً علاقة فكرية تسعى منها إلى التأمّل في المفاهيم العليا في الحياة؟ أم أنّك تجد في هذه العلاقة إلهاءات جانبية تحركك عن المسعى الفكري بأكثر مما تريد الإعتراف به، أو قد لا ترغب أصلاً بالإعتراف به؟

إملا نضك بالبهجة أنّي إستطعت في ختام مداخلتى هذه أعتقد أنّ معضلة مايك متجدّرة في العلاقة الصراعية بين رغبته في إقامة صحبة فكرية، والتوقعات المجتمعية والشخصية فيما يخصّ العمر والجنس والعلاقات الفئائية. الحقيقة أنّ العلاقات تحتّم تتخذ وجوهاً عده: قد تجادل ديوتيميا بأنّ الحب الحقيقي يتسامى على العلاقات الجسدية (المادية)؛ لكنّ كلا من أفلاطون والقديس بندكت سيطلبّ اليك أن تمنحن بذاتك إمكانية تحقّق هذا التسامي والإنفصال بين الحب الحقيقي والتجسد المادي الشخصي في شكل علاقة جنسية.

قلما تنقاد الحياة بطريقة صارمة إلى واحد من المدارس أو الرؤى الفلسفية. يجد مايك بهجة في صحبته مع الشابة وهي تقدّح شرارة الإبداع في حياته وأفكاره، ويبدو الأمر ممّا يقوله في رسالته بأنّ كلا منهما بات مصدر إثراء لحياة الآخر على المستويين الفكري والشخصي. أرى أنّ علاقتهما (أو صحبتهما) طالما بقيت محترمة ومؤسّسة على القبول المشترك بها فليس ثمة خطأ فيها. يمكن التعايش مع صحبة فكرية مثيرة لنا من الناحية الفكرية حتى لو توافقت مع الإعتراف بإمكانية وجود قدر ما من الانجذاب للطرف الآخر فيها. هل تسمي هذا حباً؟ سأمّ لو شئتُ، ما الضير في هذا؟

إشارة أخيرة. لو وجدّت بهجة في علاقة مثل علاقة مايك بالمرأة الشابة-شريطة أن لا تتسبّب إستمراريتها في أذى لأيّ أحد- فليس من مسوغ لترك الطرف الآخر في هذه العلاقة/الصحية في أي وقت كان. إنّهُ الأمر طيب دوماً أن تمنصّ الحريق اللذيذ من هذه الصحبة حتى لو عبثورتها أحياناً أجواء غائمة أو مضطربة. الشرط الوحيد الكافي لإدامتها هو وجودها في فضاء إنساني حيث يمكن أن تلقى الدافعية الفكرية مع الجاذبية الشخصية التي قد تبلغ بعض مراقي الحب بشكل أو بآخر.

جونى تومسن Jonny Thom-son: استاذ الفلسفة في جامعة أكسفورد لأكثر من عقد من الزمن قبل أن يتفرغ للكتابة. يكتب في موضوعات الفلسفة واللاهوت (التكنولوجيا) و علم النفس (السايكولوجيا)، وأحياناً يتناول أيضاً موضوعات أخرى. حاز كتابه Mini Philosophy على مقروئية واسعة وتُرجم إلى عشرين لغة صار من أفضل المبيعات (البيستسيلر). نشر كتابه الثاني Mini Big Ideas عام 2023.

الموضوع اعلاه مترجم عن موقع Bigthink الإلكتروني، وهو منشور بتاريخ 13 أيلول (سبتمبر) 2024.

عزيري السيد تومسن

في أواسط سبعيناتي قابلتُ امرأة تصغرني بعشرين عاماً، وقد أبانت عن اهتمام فكري بي لا يمكن تغافله أو الإلتفاف عليه. هي في عمر ابنتي، وأنا من جانبي أرى أنّ عمري يملئ عليّ رغبة متضائلة في تلمس مفاعيل الانتشاء الجنسي المتخيل والناجم عن علاقة مثل هذه؛ لكنني أرغب في البقاء بصحبة هذه المرأة الشابة. نتواعد على العشاء، ونشارك رحلات عطل نهاية الاسبوع معا، وهي مصدر إثارة وتحفيز لي من الوجهة الفكرية. أنا منغمس في الكتابة، وكثيراً ما قدحتُ بعض مناقشاتنا الحيوية أفكاراً إبداعية لدي. معضلتني تكمن في السؤال التالي: هل يتوجّب عليّ ترك هذه المرأة الشابة وحيدة لشأنها؟

مايك، الولايات المتحدة

أعتقد أنّ هذا تساؤل مثير، ومكمنّ الإشارة فيه ليس في طبيعة السؤال المشوف بذاته فحسب بل في مجموعة من التاريخ لهذا الحضر الفكري والتاريخي لهذا التساؤل في أصوله الأولى. قد يبدو السؤال لأول وهلة عادياً ولا ينطوي أبداً على أية معضلة من أي نوع كان. نحن إزاء صداقة بين شخصين يعمريّن متباينين وأدوار إجتماعية متباينة في الأخرى؛ لكنّ الصداقة الحقيقية برغم كل هذه التباينات يمكن أن تتعقد بينهما. حتى على الصعيد الفلسفي-الذي هو في

ترجمة: عدوية الهلالي

مع روايته الجديدة (جنة الحمقى) ينشر الكاتب الأمريكي الكبير ريتشارد فورد الجزء الخامس من مغامرات بطله المفضل فرانك باسكومب وهو يخوض رحلة مأساوية عبر أمريكا.

في عام 1996، نال فورد جائزة بوليتزر عن روايته (يوم الاستقلال) التي تمثل الجزء الثاني من مغامرات بطله فرانك باسكومب، وهاهو يعود إلى هذه الشخصية المفضلة في روايته الجديدة (جنة الحمقى) وهي الجزء الأخير من مغامرات هذا

الصحفي الرياضي السابق والطموح الذي تحول من الكتابة إلى العقرات، ويتحدث الكتاب عن رحلته وأزماته الوجودية. وهكذا تتحول رحلة فرانك وابنه بول، اللذين يعانيان من مرض شاركو، إلى جبل رشمور، إلى ملحة مضحكة وفضطازية.

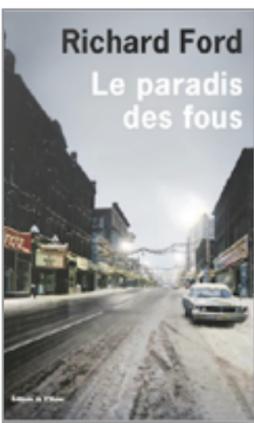
صحيفة الفيغارو أجرت معه مقابلة جاء فيها:

■ لماذا أردت العودة إلى شخصية فرانك باسكومب؟

– كما هو الحال دائماً في رواياتي السابقة التي تصوره، فإن فرانك ليس نقطة البداية حقاً. لا يتعلق الأمر حقاً بتطوير فصل جديد في قصته. في الواقع، لدي بعض الأفكار التي تدور في ذهني، وأدرك أنّ فرانك سيسمح لي بالتعبير عنها واستكشافها بعمق أكبر. وتأتي (جنة الحمقى) أيضاً من حقيقة أنني ذهبت ذات يوم، عن طريق الصدفة إلى حد ما، إلى جبل رشمور. إنها واحدة من تلك المعالم الوطنية التي يجدها الأمريكيون. وربما يكون هذا هو الشيء الأكثر سخافة الذي رأيته على الإطلاق. ليها من فكرة.. نحت هذه الوجوه في هذا الجبل المذهل الذي يعتبره الهنود مقدساً... إنها فكرة فنية تعبر عن النرجسية... كل هذا كان عليه أن يجد مكانه في الرواية، لكنني لم أعرف كيف أفعل ذلك، ثم قلت لنفسي إن فرانك باسكومب يمكنه الذهاب إلى جبل رشمور. ولكن إذا ذهب فرانك إلى



هناك، ماذا سيفعل؟ ولماذا يذهب إلى هناك؟ بدأ الكتاب بهذه الطريقة. وفي المرة الأولى التي التقينا فيها بفرانك، كان قد فقد طفلاً. هذه المرة هو على وشك خسارة أخرى... عندما كنت أحاول معرفة ما الذي يمكن أن يجلب فرانك إلى جبل رشمور، اعتقدت أنّ بول قد يكون مريضاً. وكنت مهتماً بمرض شاركو، الذي يعاني منه بول، خصوصاً لأنه يحمل في اللغة الإنجليزية اسم "مرض لو جيريج"، وهو لاعب بيسبول في الستينيات كان مشهوراً للغاية في الولايات المتحدة،



–نعم. في نهاية الرواية، يسمع فرانك صوتاً: "لدي شيء لأظهر لك أنه سيصبح حقاً". لقد كانت طريقتي للقول أنه على الرغم من التقدم في السن، والارتباك، وموت الابن، وقرب الموت، يمكننا أن نجد سبباً للاستمرار. يمكنك دائماً العثور على شيء يسعدك في الحياة. شخص يحبك، شخص يهتم بك، شخص يمكنك أن تضحك معه... (جنة الحمقى) هو كتاب عن المرونة.

■ لماذا أطلقت هذه الشخصيات في رحلة بريّة؟
–لا يوجد شيء أكثر شبيهاً في الولايات المتحدة من أخذ سيارتك للذهاب إلى

هنا أو هناك: إنها ظاهرة أمريكية بامتياز. كما إن جعل الناس ينطلقون في رحلة برية يسمح لي بالحصول على مساحة مغلقة حيث يمكنني التركيز على ما تقوله شخصياتي وما يسمعونه. وتتضمن الرحلة البرية أيضاً تطوراً وتغييراً وفكرة أنه ضمن إطار هذه القصة، سيكون قد تم تطوير أو إنتاج شيء مهم. لقد اخترت التعامل مع العلاقة بين الأب والابن لأنها واحدة من أعمق وأهم الروابط الموجودة في المجتمع البشري، وهذا لا يعني أننا يجب أن نخشى للكليشيهات، ما يهمني في العلاقة بين فرانك وبول هو أن الأول يحب الأخير، لكن ليس من المؤكد أنه يقدره، هذا هو الفرق بين الفعلين الموجودين لدينا في اللغة الإنجليزية، like and love. لقد حدث

■ هل كانت لديك بالفعل علاقة خاصة باللغة عندما كنت صغيراً؟

–كنت أعاني من عسر القراءة عندما كنت صغيراً، وكنت أواجه صعوبة في تجميع كل ما قرأته وسمعته. ولكن عندما ركزت حقاً على ما كنت أسمعها وأقرأها، اكتشفت جوانب من اللغة لم أكن على دراية بها من قبل. وهذا أيضاً ما يجعلني منتمياً جداً عندما يتحدث الناس معي. فإذا لم أكن منتمياً تماماً لما تقوله لي، فلن أتمكن حرفياً من فهمك. ممّا لا شك فيه أنّ هذا أعطاني تصوراً ونظرة خاصة. أنا أكتب لأنّ الكتابة تجعلني أكثر ذكاءً مما أنا عليه الآن. أعتقد أنّ هذا ما يحدث في جميع المجالات الفنية، وهو أحد الأسباب التي تجعلنا نبدع. ومن خلال محاولتك الجمع بين العناصر التي لا تتوافق ممّا بداهة، فإنك تطلب من نفسك التفكير، وهو أمر غير معتاد بالنسبة لك، ممّا سيضحد عقلك، ويجعلك تقول أشياء لن تقولها.

■ إنّه يثير اهتمام القراء كشخصية، لكنه بالنسبة لي مخلوق مصنوع من الكلمات.إنه يشغل تفكيري ليس كشخص، بل كمجموعة من الاستراتيجيات للتعامل عبر اللغة مع أمريكا المعاصرة. إنه يمنحني الحرية في وضع كل ما لاحظته بالأبيض والأسود، وما يهمني، ويقلقتني، ويسحكني. وعندما بدأت كتابة هذه الخماسية عام 1982، كنت قد نشرت

الحرب على الكفاءة

منذ ان ظهرت الديمقراطية التوافقية في بلاد الرافدين، والمواطنون العراقيون يبحثون عن مسؤول مختلف منحونه ثقتهم، وهم مطمئنون، رغم أنهم يدركون أن معظم السياسيين ومعهم المسؤولين يتعاملون مع المناصب على أنها عداد سيرة أجرة لا يعمل إلا لصالحهم، فيما هناك مسؤول وسياسي يصير ان يخرج كل يوم على الفضائيات ليذكر العراقيين بأنه انقذهم من الضلال.

في هذه البلاد التي استبدلت الكفاءات بمجموعة من المنتفعين ممن إذا أصابت الناس مصيبة لانوا بالصمت الذي هو في عرفهم أبغض الحلال. ومن المفارقات العجيبة في العراق - بلد العجائب- أننا لا نجد مسؤولاً واحداً يعترف للناس ويقول "تعالوا يا جماعة حاسبونا" بعد أن أصبحت خطط التنمية والحرية والرفاهية والخدمات مجرد حبر على ورق. ومن المفارقات أيضاً أننا لا نجد سياسياً في هذه البلاد يلتزم بقضايا المجتمع ويدافع عن قضايا الناس قدر التزامه بالدفاع عن كتلتة السياسية ومصالحه الشخصية ومستقبله ومستقبل أقرابه وأحبابه. يتحدثون في السياسة ويؤسسون لتكتلات جديدة ولا نسمع منهم صوتاً واحداً يدافع عن المهورين ويستمتع لشكواهم.. غرق الآلاف من الشباب في بطالة قاتلة وانتشرت المخدرات وسيطرت العشائر على مقدرات البلاد، ونهبت ميزاتيات بعشرات المليارات من دون أن يظهر مسؤول عن هذه المأساة.. وقتل مئات الشباب كان نذيرهم الوحيد أنهم توهّموا أن الديمقراطية العراقية التي يتغنى بها الجميع سوف تحميهم. نسمع، كل يوم، تصريحات عن مئات الآلاف من فرص العمل التي لا تجد لها صدى في الواقع، وطالت نسبة الفقر طبقات كثيرة من المجتمع فتحول البعض إلى طبقة معدمة لا تجد ما يسد حاجتها من ضرورات الحياة، وحزب المنتفعين مشغول باحتكار المناصب وتوزيع عطاياها على المقربين منه.. يحاصرنا الخراب فيخرج أحد المنتفعين ليقول: إن العراقيين يتنعمون بخيارات الديمقراطية والحرية.

على الناس جميعاً ان تترك جيداً أن ساستنا الأفضل أبدلوا ملفات مهمة مثل الخدمات والتنمية والصحة والتعليم والبطالة والسكن وملف واحد هو "الصراع على السلطة"، ففي كل يوم يصحو العراقيون على سؤال جديد: هل الحديث اليومي عن المسألة وتقاسم السلطة يمكن أن يعوضهم، سنوات من التخبط والارتجالية والمحسوبية التي مارسها العديد من السياسيين؟، فبدلاً من أن يكون سعي الساسة إلى أن يكون العراق تاريخاً من الاستقرار والأزدهار، تحول على أيديهم إلى سلسلة طويلة من التجارب الفاشلة في الحكم، مرة في الحديث عن أخطاء الدستور ومرة في الحديث عن المؤامرات الوهمية، ومرات عدة في السعي إلى تغييب كل صوت وطني. وسأذكر حزب الحاقدين على الكفاءات، بما قاله الإمام علي بن أبي طالب (ع) حين قدم إلى الكوفة لممارسة مهامه خليفة للمسلمين: يا أهل الكوفة هذا رحلي، وهذه أسمالي، جئت بها من أهلي فإن عدت بغيرها حاسوني.

اقراء

حينئذ سأعرف



عن دار المدى صدرت رواية "حينئذ سأعرف" تأليف فيليب كيندر ديك، ترجمة محمد السعدي.. توصف الرواية بأنها إنشبه بسيرة ذاتية للكاتب الأمريكي فيليب كيندر ديك، نشرت عام 1977. تدور أحداثها في المستقبل، الرواية من أشهر أعمال ديك حولت إلى فيلم عام 2006 من إخراج ريتشارد لينكلتر. يعبر الكاتب في هذه الرواية عن حزنه على أولئك الذين اختاروا طريق الإيمان، دون أن يكيل الاتهامات للقدر، بل للقرار الواعي الذي اتخذوه على الرغم من علمهم المسبق بتداعياته، ذلك القرار الذي يستطيع قلب حياة الإنسان رأساً على عقب، وإنهاءها كذلك في مرحلة ما.

النقش المغربي المعماري يُزيّن المنازل والبنائات الفخمة في واسط

إلى أن هذا الفن يعتمد على الخيال والإبداع، ما يجعل عدد العاملين فيه محدوداً نظراً لاحتياجه إلى مهارات خاصة وذهنية فنية. ويؤكد النقاش أن ازدياد الإقبال على هذا الفن دفعه إلى إنشاء معمل خاص به لإنتاج أكثر من 500 نموذج من النقوش، منها قوالب زخرفية وتيجان تستخدم في الديكورات، لتضفي رونقاً خاصاً على المكان. من جانبه، يرى النقاش سمير بدر عبيد أن «العودة إلى النقش المغربي دليل على تعافي الذوق العام، فهو فن يحول الجدران العادية إلى لوحات ناطقة مليئة بالتعابير والرموز الفنية». وأشار إلى أن المشايخ والأثرياء وأصحاب الذوق الفني يفضلون الآن النقش المغربي في منازلهم ودواوينهم، بل إن البعض استبدل النقوش الصناعية بهذا الفن

الاصيل. وأضاف عبيد أن تنفيذ النقش المغربي يحتاج إلى وقت وجهد أكبر مقارنة بالنقوش البلاستيكية، فضلاً عن ارتفاع تكلفته، لكن الطلب عليه لا يزال كبيراً نظراً لجماله وجودته. وأوضح أن النقش المغربي أصبح يستخدم في تزيين المطاعم الفخمة والكافيهات والقاعات التجارية، مما يضيف على المكان طابعاً مميزاً.



يقول النقاش حاكم النقاش إن "فن النقش بالجبس من الفنون الصعبة التي تحتاج إلى صبر وإتقان وخلفية فنية في الرسم والنحت. ويعتمد النقاش على رؤية فنية وتصاميم تلائم المكان من حيث المساحة، والارتفاع، والضوء، والظل". وأضاف أن هذا الفن الإسلامي كان محدود الانتشار في العراق خلال ثمانينيات القرن الماضي، حيث كان يُستخدم في تزيين القصور الرئاسية وبعض منازل الأثرياء. إلا أن النقش المغربي اختفى بعد عام 2003 بسبب الاستيراد المفتوح للنقوش الصناعية التي اجتاحت السوق المحلي. أوضح النقاش حاكم أن النقوش الصناعية، رغم سهولة العمل بها، اقتصدت إلى الجمال الفني وأصبحت عرضة للتلف السريع، ما دفع الناس إلى العودة للنقش المغربي. وأشار

واسط - جبار بجاي



شهد فن النقش المغربي، أحد الفنون العربية الإسلامية الجميلة، إقبالا واسعا في محافظة واسط، حيث أصبح يعتمد في تزيين الديكورات الداخلية للمنازل، لا سيما صالات استقبال الضيوف، وكذلك البنائات الفخمة. يتميز هذا الفن بدقة النحت اليدوي باستخدام مادة الجبس (البورك)، ما يمنحه لمسة جمالية خاصة تضفي طابعا فريدا على المكان.

السعودية تحثي بإبداعات الثقافة العراقية في مهرجان "بين ثقافتين"

متابعة المدى

تحثي وزارة الثقافة السعودية بنظيرتها العراقية في النسخة الثانية من مهرجان "بين ثقافتين" خلال الفترة من 18 إلى 31 كانون الاول المقبل في «ميثا استوديو» بالرياض، لتقدم رحلة استثنائية للزوار عبر الزمن، في محطات تاريخية بارزة ومستندة إلى أبحاث موثوقة، تشمل أعمالاً فنية لعالم الفن المعاصر والحديث من البلدين. ويُقدم المهرجان في نسخته الحالية رحلة ثرية تمزج بين التجارب الحسية، والبصرية، والسمعية في أجواء تدفع الزائر إلى التفاعل والاستمتاع بثقافتَي المملكة والعراق، وذلك عبر أربعة أقسام رئيسية: تبدأ من المعرض الفني الذي يجسد أوجه التشابه بين الثقافتين السعودية والعراقية، ويمتد إلى مختلف القطاعات الثقافية مما يعكس تنوعاً ثقافياً أيقنا وإبداعاً في فضاء مُنسجم.



وتُستكمل التجربة بعرض موسيقي؛ ليربط كل عنصر فيها الزائر بتاريخ ثقافي عريق، وفي قسم «مقام النغم» والأصالة، يستضيف مسرح المهرجان كلا من الفئتين السعودي والعراقي في صورة تعكس الإبداع الفني، ويتضمن حفل الافتتاح والختام إلى جانب حفلة مصاحبة، ليستمتع الجمهور بحفلات موسيقية كلاسيكية راقية تناسب أجواء الحدث، وسط مشاركة لأبرز الفنانين السعوديين والعراقيين. فيما يستعرض قسم «درب الوصل» مجالات مُنوعة من الثقافة السعودية والعراقية تُثري تجربة الزائر، وتُعرفه بمقومات الثقافتين من خلال منطقة الطفل المتسمة بطابع حيوي وإداعي بالوان تناسب الفئة المستهدفة، إذ يستمتع فيها الأطفال بألعاب تراثية تعكس الثقافتين، وتتنوع الأنشطة بين الفنون، والحرف اليدوية، ورواية القصص بطريقة تفاعلية مما يعزز التعلم والرح.

سولاف فواخرجي: أخاف جداً من رأي الجمهور



تحدثت النجمة السورية سولاف فواخرجي عن فيلمها "سلمى"، في تصريحات صحفية قائلته: "إنني أخاف جداً من رأي الجمهور المصري، ولكن الإقبال على مشاهدة فيلم سلمى غمرني بفرحة كبيرة، وشعرت بنجاح فيلم سلمى مع الكم الهائل من المباركات التي حصلت عليها سواء أثناء عرض العمل من خلال تفاعل المشاهدين مع سلمى التي أقدم شخصيتها أو من خلال الرسائل". وتابعت فواخرجي قائلة: "شخصية سلمى في العمل حساسة جداً، ومشاعرها كثيرة جداً وتقريباً الشخصية مبنية كلها على مشاعرها وعلى أحاسيسها"، وأضافت: "سلمى واحدة من شخصياتي التي وقعت في حبها وتبنيها، ولأنها شخصية حقيقية من المجتمع".

برعاية سيادة رئيس مجلس الوزراء الأستاذ محمد شياع السوداني

معرض العراق الدولي للكتاب

على ارض معرض بغداد الدولي
14_4 كانون الأول 2024



للإعلام والثقافة والفنون
Media Culture & Arts



الراعي الرئيس



مقلججروف